البرلمان يبارك دعوة قائد الثورة إلى رسم خارطة طريق لانتزاع السيادة

الوفد الإيراني يغادر مقر مفاوضات سويسرا احتجاجاً على تهديدات ترامب

الشيخ قاسم: مشروع إنهاء إيران والمقاومة سقط و«إسرائيل» لن تبقى في لبنان

الاثنين 22 حزيران/يونيو 2026
7 محـــرم 1448هـ - العدد (1874)
100 ريال
16 صفحة

مفتوح لغير اليمنيين

المدرب الجزائري أحمـــد غـــلام لـ 21:

مواجهة الأردن مفصلية.. ولا مجال للصدفة في المونديال

إلى متى يدفع المواطن ثمن التأجيل؟!

عثمـان الحكيمـي

ألمانيا × ساحل العاج
1-2
الإكوادور × كوراساو
0-0
تونس × اليابان
4-0
السعودية × إسبانيا
4-0

العـــدد 1874
الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

طالب برفع مستوى الجهوزية والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات

البرلمان يبارك دعوة قائد الثورة إلى رسم خارطة طريق لانتزاع السيادة

صنعاء

بارك مجلس النواب في صنعاء، دعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى رسم خارطة طريق لانتزاع السيادة وكسر الحصار.

وأوضح المجلس، في بيان له أمس، أن دعوة السيد القائد بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد 1448هـ، تأتي انطلاقا من حجم وعظم المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع تجاه استحقاقات اليمن وما يتعرض له من آثار وتداعيات العدوان والحصار منذ أكثر من 11 عاماً.

واعتبر البيان دعوة قائد الثورة مرتكزاً أساسياً لمشروع سياسي وتنموي وسيادي للجمهورية اليمنية خلال هذه المرحلة الحساسة من تاريخ المنطقة، ورؤية استراتيجية متكاملة ومساحة حاسمة لترتيب البيت من الداخل، واضعاً خارطة طريق تفصيلية ترسم مستقبل اليمن بناءً على ثنائية التكامل الرسمي والشعبي.

ودعا مجلس النواب كافة القوى الوطنية إلى دعم وتأييد دعوة قائد الثورة والالتفاف حول الثوابت الوطنية والدينية الجامعة لمواجهة التحديات الراهنة، والوقوف بحزم أمام تلك التحديات وطبيعة الاستهداف العدائي الشامل الذي يتحرك من خلاله تحالف العدوان بإشراف ودعم أمريكي صهيوني وتنفيذ سعودي، منذ ما يزيد عن 11 عاماً من العدوان والحصار.

وطالب برفع مستوى الجهوزية والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات التي حددها قائد الثورة في بيان الدعوة، وفقاً لمرتكزات وأبعاد مؤامرات تحالف العدوان، بربطها بين المسار الجيوسياسي المتمثل في احتلال مساحات واسعة من الوطن وانتهاك السيادة، وبين المسار الاقتصادي والمعيشي الذي يتجلّى في سيطرة الأعداء على الثروات السيادية من نفط وغاز وفرض حصار شامل كنوع من حرب التجويع، بالتوازي مع المسار الأمني والاجتماعي القائم على تجييش المرتزقة والتكفيريين لزعزعة الاستقرار الداخلي واستهداف النسيج المجتمعي وصولاً للمسار التنموي الساعي لإبقاء اليمن في دائرة الارتهان والتبعية.

وثمّن المجلس عالياً ما تضمنته دعوة قائد الثورة وأهمية توحيد الجهود الرسمية والشعبية في رفع مستوى الوعي باستمرار مسيرة الثبات والصمود لإسقاط كافة الرهانات الخاسرة التي استهدفت وما تزال تستهدف الشعب اليمني ومقدراته الاقتصادية والتنموية لزيادة معاناته، بسبب مواقفه المؤيدة للقضايا الدينية والوطنية والقومية.

وأكد أن مؤامرات الأعداء تلك ستتحطم، بفضل الله وحكمة واقتدار القيادة الثورية والسياسية وتكاتف المجتمع، على صخرة الصمود اليمني المتعاظم بالإيمان، ما يجعل الانتقال اليوم إلى مربع المبادرة التنموية والسيادية ضرورة قصوى لتجاوز آثار هذه الحقبة من الاستهداف الممنهج للقمة عيش المواطن واستقراره الاجتماعي.

وشدّد مجلس النواب على تضافر الجهود وتكامل المسارين الرسمي والشعبي، لتتحول العلاقة بين الدولة والمجتمع إلى شراكة إنتاجية وجهادية يقود فيها الجانب الرسمي التخطيط والإدارة، ويمثل الجانب الشعبي الحاضنة والمدد الإنساني والاقتصادي، وهي المعادلة الكفيلة بانتزاع الثروات المنهوبة وكسر الحصار، عبر تفعيل الإنتاج المحلي والزراعي.

وأشار البيان إلى أن دعوة قائد الثورة تأتي في ظل مرحلة استثنائية وتوقيت زمني حساس تمر به المنطقة بصورة عامة واليمن بشكل خاص، بالتزامن مع مطلع العام الهجري الجديد 1448هـ لكسر حالة الجمود الناتجة عن وضعية الهدنة غير المستقرة، وإبقاء الجهوزية العسكرية والتنموية في أعلى مستوياتها.

وجدّد مجلس النواب تأكيد أن قوة اليمن ودوره المحوري في نصرة قضايا الأمة مستمدة من استقرار جبهته الداخلية وقدرتها على الصمود والتضحية، لينعم الشعب اليمني بكامل الحرية والاستقلال ويستفيد من ثرواته الوطنية ويعيش بعزة وكرامة وخلاص أبدي من كل أشكال التبعية والوصاية الخارجية.

وكانت السلطة في صنعاء قد منحت، أمس الأول، السلطات السعودية مهلة زمنية محددة لا تتجاوز شهرين لتنفيذ بنود خارطة الطريق التي تعثرت منذ إعلانها، ملوّحة بخيارات تصعيدية قد تفرض على السعودية التزامات أكبر مما ورد في الخارطة نفسها.

جاء ذلك على لسان أمين سر المجلس السياسي الأعلى، سليم المغلس، الذي أكد في تدوينة على منصة "إكس" أن العام الجاري سيكون "عام التحولات على المستوى الوطني"، في إشارة إلى أن صنعاء لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما تعتبره مماطلة سعودية في تنفيذ الاتفاقات.

الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026
العـــدد 1874
www.laamedia.net

تفاهمات استئناف الرحلات الأممية تُغيّب القضية الوطنية

مطار صنعاء.. من بوابة إنسانية إلى امتياز خاص

خاص

منذ أن دمرت الغارات الصهيونية آخر طائرة مدنية عاملة في مطار صنعاء الدولي في أيار/ مايو 2025، رداً على موقف صنعاء المساند لغزة، تحولت قضية المطار من ملف وطني يمس ملايين اليمنيين إلى ملف محصور في نطاق ضيق من التنسيقات الخاصة والرحلات الأممية المحدودة، وفقاً لمصدر مطلع في مكتب الأمم المتحدة رفض الكشف عن هويته.

وبحسب المصدر الذي تحدث مع "لا"، فإن إعادة تأهيل المطار واستئناف تشغيله مطلع العام 2026 لم يفتح الباب أمام اليمنيين العالقين في الخارج، ولا أمام المرضى والجرحى والطلاب الذين ينتظرون فرصة للعودة أو السفر، وإنما اقتصر في معظمه على تسيير رحلات الأمم المتحدة الخاصة بنقل موظفيها والعاملين في المجال الإنساني.

رحلات شبه فارغة

يقول المصدر إن الطائرات الأممية التي بدأت العودة إلى مطار صنعاء في كانون الأول/ يناير 2026 كانت تصل وعلى متنها موظف أو موظفان تابعان للأمم المتحدة أو المنظمات المرتبطة بها، ثم تغادر بعدد مماثل تقريباً، في وقت كانت فيه آلاف الحالات المرضية والإنسانية في اليمن تنتظر أي نافذة للخروج أو العودة عبر مطار صنعاء.

ووفقاً للمصدر، أبلغت السلطة في صنعاء الأمم المتحدة آنذاك أن استمرار تشغيل الرحلات بهذه الصورة لا يحقق أي فائدة إنسانية حقيقية لليمنيين، مطالبة بفتح المجال أمام نقل العالقين والمرضى والجرحى والطلاب وغيرهم من المدنيين المحتاجين للسفر.

وأشار إلى أنه عندما لم تستجب الأمم المتحدة لهذا الطلب، تم تعليق رحلاتها إلى صنعاء لأكثر من شهر، قبل أن تعلن المنظمة في شباط/ فبراير 2026 موافقة صنعاء على استئناف رحلات خدمة النقل الجوي الإنساني التابعة لها.

وكان المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن جوليان هارنيس قد أكد حينها أن استئناف الرحلات ضروري لتمكين موظفي المنظمات الإنسانية من الدخول إلى صنعاء ومغادرتها وضمان استمرار إيصال المساعدات الإنسانية.

صفقة الاستئناف

بحسب المصدر المطلع، فإن استئناف الرحلات في شباط/ فبراير 2026 جاء بعد تفاهمات جديدة غير معلنة سمحت بنقل مسافرين يمنيين عبر الطيران الأممي.

ويشير المصدر إلى أن التفاهمات "السرية" تضمنت إمكانية نقل يمنيين من صنعاء إلى الأردن عبر الرحلات الأممية، ثم مواصلة سفرهم إلى وجهاتهم النهائية في دول مختلفة، إضافة إلى نقل يمنيين من الأردن إلى صنعاء على الرحلات نفسها.

لكن المصدر يؤكد أن هذه الآلية لم تتحول إلى جسر إنساني واسع للعالقين والمرضى والطلاب كما كان مأمولاً، وإنما بقيت محصورة في نطاق محدود للغاية ولصالح شخصيات معينة.

ارقام تكشف حجم النشاط

وفقاً لخدمة الأمم المتحدة الجوية الإنسانية (UNHAS)، فإنه خلال الفترة من شباط/ فبراير إلى مطلع نيسان/ أبريل 2026، تم تنفيذ 59 رحلة جوية إلى مطار صنعاء الدولي، بمتوسط يقارب 29 رحلة شهرياً.

كما تشير بيانات الأمم المتحدة إلى تنفيذ 865 رحلة إنسانية في اليمن خلال العام 2025. وبالاستناد إلى جداول التشغيل المنشورة، يقدّر مختصون أن مطار صنعاء استحوذ على ما بين 350 و430 رحلة من هذا النشاط في العام 2025، ما يجعله إحدى أهم محطات الشبكة الجوية الأممية في البلاد.

ورغم هذه الأرقام، لا توجد بيانات علنية تفصيلية توضح عدد اليمنيين المدنيين الذين استفادوا من هذه الرحلات مقارنة بعدد موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الذين تم نقلهم عبرها.

اين العالقون؟

السؤال الذي يطرحه الكثير، وفقاً للمصدر المطلع في مكتب الأمم المتحدة، هو: أين ذهبت الوعود المتعلقة بنقل العالقين والمرضى والجرحى والطلاب؟!

ويضيف المصدر أن آلاف اليمنيين ما يزالون يواجهون صعوبات كبيرة في السفر والعلاج والدراسة والعودة إلى البلاد، في حين تُستخدم الرحلات الأممية بصورة أساسية لنقل أشخاص محددين ذهاباً وإياباً عبر صنعاء.

وبحسب المعلومات التي نقلها المصدر، فإن بعض المستفيدين من هذه الرحلات يواصلون السفر من صنعاء إلى وجهات متعددة، بينها الهند ومصر وإيران وألمانيا وغيرها، بينما لا يزال كثير من المرضى والجرحى والطلاب والعالقين خارج دائرة الاستفادة.

صمت تجاه فتح المطار

ويرى المصدر أن قضية فتح مطار صنعاء أمام الرحلات المدنية المنتظمة تراجعت بشكل لافت منذ استئناف الرحلات الأممية، رغم أنها كانت تمثل أحد أبرز الملفات الإنسانية والوطنية خلال السنوات الماضية، موضحاً أن استمرار "التنسيق الخاص" بالرحلات الأممية خلق واقعاً بديلاً عن المطالبة الجادة من قبل حكومة صنعاء بإعادة فتح المطار أمام الحركة التجارية والمدنية الكاملة، وهو ما اعتبره بعض المنتقدين ابتعاداً عن المصلحة العامة لصالح ترتيبات تخدم فئات محددة.

ويؤكد المصدر أن هذا التنسيق يتم بعلم وموافقة "جهات رفيعة" في صنعاء وخارجها، وأن العمل به استمر حتى بعد استئناف الرحلات الأممية مجدداً في أواخر أيار/ مايو 2026، عقب توقف استمر قرابة شهرين.

ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها المصدر، فقد بلغ عدد الرحلات الأممية المتجهة إلى مطار صنعاء خلال الفترة الماضية من شهر حزيران/ يونيو الجاري نحو 14 رحلة، في مؤشر إلى استمرار النشاط الجوي الأممي بوتيرة منتظمة.

غير أن الأمر، بحسب مراقبين، لا يتعلق بعدد الرحلات بقدر ما يتعلق بالسؤال الأهم: من يستفيد منها؟

ففي حين كان يُفترض أن يشكل استئناف العمل في مطار صنعاء خطوة نحو تخفيف معاناة ملايين اليمنيين، ما تزال شريحة واسعة من المرضى والطلاب والعالقين تنتظر حلاً دائماً يتمثل في إعادة فتح المطار أمام الرحلات المدنية المنتظمة، بدلاً من الاكتفاء بممر جوي محدود لا يزال بعيداً عن تلبية الاحتياجات الحقيقية للمواطنين.

مجاهد الصريمي

كيف تكون قاتلاً للحسين؟

وأنت تقلب صفحات التاريخ، وترتحل من عصر إلى عصر، تقف بك الرحلة في سنة 61هـ وقد جمعت لك في قَضية واحدة، ومساحة جغرافية صغيرة، ومعسكرين مختلفين، بقيادة رجلين متضادين؛ أحدهما: يمثل امتداداً لخط الرسل والأنبياء؛ لا غاية له سوى إقامة الحق، ومحو الباطل، وهو: الإمام الحسين (ع) الذي حفظ بدمه أركان هذا الدين، وأكد بموقفه ماذا تعني الحرية للإنسان عموماً، وكيف يجب أن تترجم على أرض الواقع. والآخر: يزيد: امتداد الشر والفساد، ووارث قابيل، نفخة من أنفاس إبليس، وتركيبة تنازعت تشكيلها عناصر من ذوات شتى؛ من فرعون فالسامري فقارون، إلى بيئة الأعراب ذات العقيدة الشركية المعروفة بـ»عبادة الثالوث» الأمر الذي يجعلك واثقاً من أنك لو انطلقت من ثورة الحسين بوعي؛ لاستطعت التشخيص لعلل حاضرك، والتوصل لعلاجها، ولامتلكت القدرة على معرفة أولئك القتلة؛ الذين يقتلون آمالك، ويقضون على أحلامك، الذين يهدون كل بنيان للحق، وينسفون كل مشروع تحلق حوله المستضعفون والمحرومون والمعذبون المسلوبون حتى طاقاتهم من جذوره.

نعم، فكربلاء نقطةُ التقاء الإنسان كله، وعاشوراء؛ الحاكم على حركة الزمن كله، والحسين الحاضر في كل مرحلة وعصر كشاهد في محكمة التاريخ على الأولين والآخرين.

من هنا تدرك: أن يزيدَ ليس مجرد حاكم منحرف ظالم مستبيح للحرمات قاتل للنفس المحرمة جاء في مرحلة ما من التاريخ ثم هلك فانتهى كل شيء؛ وإنما هو ظاهرةٌ متوارثة، قد تزيد وقد تنقص من فترة لأخرى، والأهم: أن المجتمع هو وحده القادر على محوها أو استعادتها؛ بمعنى أوضح: كل مجتمع لديه خياران: فإما أن يعيش الحسين كمعنى؛ فتكون حياته وحَركته وأفكاره حسينية، الأمر الذي سيقتلع يزيد من جذوره وهو لا يزال نبتة بين الجوانح وقبل أن يستشري إلى الواقع الخارجي؛ وإما أن يصنع يزيده بيديه، بعد أن يقتل الحسين كمعنى في النفوس والواقع. فيا ترى كيف يصبح الواحد منا من ضمن قتلة الحسين؛ مع أن هناك قرابة خمسة عشر قرناً تفصله عنهم؟

والجواب: إنك متى ما أصبحت تعذر الظالم، وتتقبل ظلمه للناس؛ وتبرر له أفعاله؛ بإلباسها لبوس الحق والعدل؛ وتعاقب المظلوم، وتغتاله معنوياً بتصويره في عيون الناس على أنه مجرد: خائن، عميل، مرجف، بوق فتنة، صاحب مشروع هدام؛ يسعى لزعزعة الأمن والاستقرار، وبث الفرقة وإثارة النعرات بين الناس، فقد قتلت الحسين.

وحين تنفر من كل مَن يقول كلمة حقٍ في وجه كل ذي سلطان؛ يتعامل مع الناس بالإثم والعدوان؛ فيوماً يأخذ حق هذا، ويوماً يسجن ذاك، وآخر ينكل بأولئك؛ فأراد هذا أن يغير عليه بقول كلمة الحق؛ فقد قتلت الحسين؛ وساويت يزيد ورهطه في الفعل والعاقبة.

وأخيراً؛ حين تبرر لكل ذي جاه ومنصب فعاله المشينة، وتنصب نفسك مدافعاً عن سياسة وقرارات ومواقف أحدهم؛ مخافةً على نفسك، أو طمعاً بما لديه، ورغبةً بنيل الحظوة عنده والقرب منه، ولم تعد تكترث بمدى ابتعاده عن الحق، ومدى التصاقه وذوبانه في الباطل، فهمك هو الشخص لا شيء آخر؛ فأنت قاتل للحسين.

العدد 1874
الاثنين 22 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

عدن: اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة على قيادة «خفر السواحل»

عدن

اندلعت، أمس، اشتباكات مسلحة في مدينة عدن المحتلة، بين فصيلين للمرتزقة في محيط مبنى الإذاعة والتلفزيون ومنطقة التواهي، على خلفية خلافات تتعلق بتعيينات قيادية في قطاع «خفر السواحل».

وقالت مصادر محلية إن المواجهات تركزت في محيط مبنى الإذاعة والتلفزيون ومقر «خفر السواحل»، وسط انتشار آليات ومركبات عسكرية في عدد من شوارع المنطقة.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات دارت بين قوات ما تسمى "العمالقة" الموالية للاحتلال السعودي، وأخرى تابعة لما يسمى «الانتقالي»، على خلفية اعتراضات على قرار إداري بتعيين قيادة جديدة لقطاع خفر السواحل في عدن، في مقابل تمسك أطراف أخرى بالقيادة السابقة.

وأضافت أن توتراً ميدانياً سبق اندلاع المواجهات بعد تحركات عسكرية ورفض لتنفيذ التغييرات القيادية، ما أدى إلى تطور الموقف إلى اشتباكات مباشرة بين الأطراف.

وذكر سكان محليون أنهم سمعوا إطلاق نار كثيفا في عدد من أحياء التواهي، ما تسبب بحالة من الهلع بين المدنيين، دون أن تتوفر حتى الآن معلومات مؤكدة حول حجم الخسائر البشرية أو المادية.

مظاهرة حاشدة في برلين تضامناً مع غزة ولبنان

رصد

شهدت العاصمة الألمانية برلين، السبت، مظاهرة حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتنديداً بالهجمات الصهيونية المستمرة على قطاع غزة ولبنان.

وتجمع عدد كبير من المتظاهرين في ساحة «أورانيان» بمنطقة «كرويتسبرغ»، قبل أن ينطلقوا في مسيرة باتجاه شارع «سونين آلي» في منطقة «نيوكولن»، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها الشرطة الألمانية.

وأعرب المشاركون في المسيرة عن احتجاجهم الشديد على سياسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، مستنكرين في الوقت ذاته استمرار الحكومة الألمانية في تزويد «إسرائيل» بالأسلحة.

وردد المتظاهرون هتافات حماسية طالبت بالحرية وإنهاء الاحتلال، من بينها: «الحرية لغزة.. فلسطين حرة حتى التحرير»، و»أنهوا الاحتلال»، و»أين أنت يا المستشار الألماني فريدريش ميرتس؟ الأطفال يُقتلون»، و»إسرائيل تقصف وألمانيا تدعم»، و»هذه ليست حرباً، هذه إبادة جماعية»، و»إسرائيل قاتلة الأطفال»

حرامي السيارات..!

إبراهيم يحيى

يقوم بدهس طفلة وأبيها والعبور من فوقهما وكأنه لا يراهما، أصلاً هذه ليست أرواحا حقيقية.

الرجل يلعب «حرامي السيارات»، نسي فعلاً أنه في أرض الواقع وأن هذه طفلة حقيقية تركها تنازع روحها على قارعة الطريق.

إنا لله وإنا إليه راجعون..!

أكثر ما يؤلم القلب في هذه الحكاية أن الرجل لم يتوقف، وفضل الهروب على تحمل مسؤولية تهوره وطيشه.

طبعاً لم يكن يتوقع أنه سيتم إلقاء القبض عليه خلال أقل من 24 ساعة، وإلا لما هرب أصلاً.

هذا هو الغباء بحد ذاته، مع كثير من الجبن والنذالة.

الآن سيلقى عقوبة أشد، وسيتذكره الجميع كشخص جبان قبل أن يكون طائشاً.

بينما لو توقف في تلك اللحظة وتحمل المسؤولية كالرجال، لو حاول أن يسعف الطفلة ووالدها على الأقل، كان سيقف معه الجميع ويساندونه برغم تهوره وطيشه.

على العموم.. هذه المأساة عبرة لنا جميعاً.

السرعة الزائدة قد تدمر حياتك وحياة غيرك.. والهروب ليس حلاً.

الإخوة شرطة المرور.. شكراً لكم على جهودكم، راجعوا المقال السابق.

رفـــض مصافحـــة الوفـــد الأمريكـــي والتقـــاط صـــورة معـــه

الوفد الإيراني يغادر مقر مفاوضات سويسرا احتجاجاً على تهديدات ترامب

طهران: إذا لم يتحقق إنهاء الحرب في جنوب لبنان فعلاً فلن تستمر المحادثات

تقرير

شهد منتجع بورغنشتوك السويسري تطوراً دراماتيكياً قلب الطاولة على الحسابات الأمريكية: إذ غادر الوفد الإيراني المفاوض مقر المفاوضات احتجاجاً على التهديدات الأخيرة الصادرة عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مبرقاً باحتجاج شديد اللهجة ومباشر إلى الطرف الأمريكي عبر الوسطاء.

وقالت وكالة «فارس» إن الفريق الإيراني «غادر مقر المفاوضات ويتواجد حالياً في الفندق».

كما أكدت شبكتا «تسنيم» و«برس تي في» الإيرانيتان أن طهران تعكف حالياً على دراسة خيارات الرد المناسبة على هذه التهديدات، مشددتين على أنه بناءً على البند الثاني من تفاهم إسلام آباد، فإن أي تهديد يمثل نقضاً صارخاً وصريحاً لنص التفاهم المتفق عليه، بالتزامن مع تحذير حاسم أطلقه عضو في الوفد المفاوض عبر التلفزيون الإيراني أكد فيه أنه إذا لم يتحقق إنهاء الحرب في جنوب لبنان فعلاً فلن تستمر المفاوضات بأي حال من الأحوال. وقال رئيس مجلس الشورى ورئيس الوفد المفاوض، محمد باقر قاليباف: «نحن لا نقيم وزناً لتهديدات الأمريكيين، والأفضل لهم أن يكونوا حذرين للغاية في تصريحاتهم، فقواتنا المسلحة مستعدة تماماً للرد عليهم بطريقة أخرى»، متسائلاً باستخفاف عن عجز واشنطن: «ألا يفكرون أنه لو كانت لتهديداتهم أي نتيجة لما وصلوا إلى العجز الذي هم عليه اليوم؟!»، وأكد قاليباف: «مهما كثر كلامهم، فنحن من ينفذ على أرض الواقع».

في سياق متصل، صرح قاليباف فور وصوله زيورخ على متن الرحلة «ميناب 168» بأنه يستحضر تضحيات وأطفال ميناب المظلومين وشهداء إيران الشاهدين على هذا المسار، مؤكداً أنه لن يقبل بخيبتهم وسيعمل على انتزاع الحقوق الوطنية برأس مرفوعة.

وفي صفعة بروتوكولية أحبطت المساعي الأمريكية لالتقاط مكاسب رمزية مجانية، رفض الوفد الإيراني رفضاً قاطعاً المشاركة في مراسم أعدها الوفد الأمريكي ومنظمو المفاوضات لالتقاط صورة جماعية مشتركة ومصافحة علنية قبيل بدء المحادثات. ووفقاً لما كشفته وكالة «تسنيم»، اضطر المنظمون تحت وطأة الإصرار الإيراني إلى إجراء البث المباشر والتقاط الصور بدون مشاركة وفد طهران، الذي لم يدخل قاعة الاجتماعات إلا بعد انتهاء هذه المراسم وانطلاق الجلسة الرسمية، في رسالة واضحة تؤكد أن القيادة الإيرانية لا تبحث عن الاستعراضات الدبلوماسية، بل تثبت ثوابتها الوطنية والميدانية.

ودخلت الوفود قاعة المحادثات تحت سقف مشروط حدده المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، الذي أكد صراحة أن الوثيقة الموقعة فجر الثامن عشر من حزيران/يونيو الجاري رقمياً وإلكترونياً لا توقع مرة ثانية، وأن اجتماع اليوم مخصص حصراً لمتابعة تنفيذ البنود وتحديد الانتهاكات وإيجاد حلول رادعة لها.

وشدد بقائي على أن بدء أي مفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي تمتد لستين يوماً لمناقشة البرنامج النووي ورفع العقوبات، مشروطة كلياً بالبدء الفعلي والمستمر بتنفيذ البنود الأساسية الأول والرابع والخامس والعاشر والحادي عشر من مذكرة التفاهم.

وانطلقت أعمال «قمة بحيرة لوسيرن» في سويسرا والاجتماع الأول للجنة الرفيعة المستوى بمشاركة وفود إيران والولايات المتحدة والوسطاء من باكستان وقطر، وسط أجواء أكدت الندية الإيرانية.

ووضع الوفد الإيراني الملف اللبناني ووقف العدوان الصهيوني الإجرامي على طاولة النقاش كشرط وموضوع رئيسي لا يقبل التساؤل، محذراً من أن وقف إطلاق النار الذي يسري بشكل هش منذ الأمس هو ثمرة تنسيق وثيق بين الدبلوماسية والميدان، وأن طهران لن تتسامح مع محاولات التهرب من الالتزامات.

اختبار الالتزام الامريكي: وقف العدوان على لبنان وتحرير الاصول الإيرانية

في السياق أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بعقد اجتماع ثلاثي مغلق يضم ممثلين عن إيران والولايات المتحدة وقطر في مقر المفاوضات، مخصص لبحث ملفين مفصليين يمثلان عمق الالتزام الأمريكي؛ أولهما: الوقف الشامل للعدوان على لبنان واحترام سيادته ووحدة أراضيه ومنع بقائها تحت أي احتلال أجنبي، وثانيهما: الإفراج الكامل والفعلي عن الأصول الإيرانية المجمدة أو المقيدة، إلى جانب إصدار التراخيص الفورية اللازمة لبيع النفط الإيراني ومشتقاته ومنتجات البتروكيماويات.

وجاء هذا الضغط الدبلوماسي المتزامن مع إعلان الخارجية القطرية تشكيل مجموعات فنية متخصصة للتفاوض بشأن بنود الاتفاق النهائي، ومجموعات متابعة دقيقة لمواكبة تنفيذ «مذكرة تفاهم» حية في الوقت الحقيقي وبقاعدة «الالتزام مقابل الالتزام»، لضمان عدم تكرار التجارب السابقة من الغدر الأمريكي.

رضائي يحذّر من التفاؤل المفرط

الموقف الإيراني القوي والمحكوم باليقظة، وضعه عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، اللواء محسن رضائي، في سياقه الاستراتيجي؛ إذ أكد أن الولايات المتحدة التي كانت تتوهم إمكانية إخضاع إيران بالغطرسة ولغة القوة، باتت اليوم مجبرة على الاتجاه صاغرة إلى طاولة التفاوض، بعد الفشل الذريع لكل محاولاتها العسكرية والاقتصادية، محذراً الوفد المفاوض من أي تفاؤل مفرط قد تستغله الأطراف الأخرى، نظراً للتاريخ الطويل من عدم التزام الأعداء بوعودهم.

وجاءت هذه المواقف بالتزامن مع مشاورات عمل داخلية استمرت تسعين دقيقة أدارها رئيس البرلمان ورئيس فريق التفاوض الإيراني، محمد باقر قاليباف، لترتيب أوراق الوفد.

على الطرف الآخر يترأس الوفد الأمريكي المأزوم ميدانياً نائب الرئيس الأمريكي، جيه دي فانس، الذي غادر إلى سويسرا رفقة المبعوث الخاص ستيف ويتكوف والمستشار جاريد كوشنر. وأبدى فانس قبل وصوله محاولات واضحة لتهدئة الأجواء وإبداء المرونة، معرباً عن ارتياحه لمسار المحادثات وثقته في قدرة الإدارة الأمريكية على الحفاظ على تثبيت وقف إطلاق النار، في إشارة تعكس مدى الضغط الاستراتيجي والميداني الذي يواجهه المعسكر الأمريكي بعد تفعيل إيران أدوات الردع وإغلاق مضيق هرمز، ما أجبر رمز الاستكبار العالمي على المجيء إلى سويسرا صاغراً للبحث عن مخارج والتعهد بتنفيذ الشروط الإيرانية دون قيد أو شرط.

العـــدد 1874
الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

دمشـــق أمام خيارات صعبة

كان لافتاً، التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول رئيس السلطة السورية أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) بين قوله "أنا من وضعت الشرع رئيسًا على سوريا، بالتعاون مع أردوغان".. والإشادة به بأنه يقوم "بعمل مذهل".

دمشق خاص

لكن الموقف الأهم في تصريحات ترامب، كان قوله إنه "اقترح على إسرائيل أن يتولى الشرع أمر حزب الله اللبناني"، وأضاف أن "إسرائيل تقاتل حزب الله منذ فترة طويلة جدا، ويسقط عدد كبير جدا من القتلى.. اقترحت على إسرائيل أن تتولى سوريا أمر حزب الله، لأنني بصراحة أعتقد أنهم سيقومون بعمل أفضل".

وكانت قد سبقت هذه الشهادة الترامبية، معلومات عن زيارة سيقوم بها الشرع إلى واشنطن، وزيارة أخرى لباريس، للمشاركة في قمة "السبعة الكبار"، التي عقدت في فرنسا، مع عدد من الزعماء، الذين تمت دعوتهم لحضور القمة كضيوف.

لم يصدر من دمشق، موقف حول ما قاله ترامب، سواء بحق الجولاني، أو حول مشاركة سورية في قتال حزب الله، لكن فجأة، تم الحديث عن إلغاء زيارة واشنطن وباريس، وبدون أن يتم تقديم أي توضيحات عن سبب الإلغاء.

كما شهدت الحركة السياسية والدبلوماسية من وإلى دمشق برودة عما كانت عليه في الفترة التي سبقتها، والتي تؤكد الدور والموقع الجيوسياسي الذي تحتله دمشق، بغض النظر عن السلطة الموجودة فيها، أو من يحكمها.

من المهم الملاحظة بأن الدعوات التي كانت موجهة للجولاني وإلغاءها المفاجئ، ترابطت مع التطورات الكبيرة والمتسارعة التي شهدتها المنطقة، على إيقاع العدوان (الأمريكي –"الإسرائيلي") على إيران ولبنان، حيث كانت الدعوات موجهة عندما كانت المواجهة مستمرة، وتم الإلغاء بعد إعلان الرئيس ترامب التوصل إلى اتفاق مع طهران لوقف الحرب بصيغة أقرب للشروط الإيرانية، والانتقال إلى المفاوضات، والذي أثار غضباً ورفضاً من الحكومة "الإسرائيلية"، وتأكيد بأنها لم تكن طرفاً في الاتفاق، وبالتالي ليست ملزمة به.

كما كان لافتاً، أن المسؤولين الأمريكيين، ومنهم ترامب ونائبه جي دي فانس، حاولا تهدئة مخاوف نتنياهو من الاتفاق، واسترضاءه وتطمينه.

ما هو مؤكد، أن تصريحات ترامب لم تكن مجرد مجاملات سياسية عابرة، ولا توزيع شهادات حسن سلوك مجانية، خاصة وأنها صادرة من ترامب المعروف بوقاحته في مواقفه وتصريحاته حتى مع حلفائه وأصدقائه، وفي اللقاءات الإعلامية التي تجرى معه، وإنما كانت رسائل سياسية وعسكرية متعددة الاتجاهات، كانت تستخدم من ضمن صراع الإرادات الذي يجري بين أطراف الصراع، تارة بالأسلوب العسكري، وتارة السياسي والدبلوماسي، وأخرى بالمواقف، وحتى بلغة الجسد، وبالتالي كانت هذه الرسائل موجهة إلى دمشق وبيروت وطهران والكيان الصهيوني وكافة دول المنطقة، وحتى إلى الرأي العام الأمريكي و"الإسرائيلي"، تقول بأننا نمتلك خيوط اللعبة، ولدينا الكثير من الأوراق لتحقيق أهدافنا.

كما جاء الغضب "الإسرائيلي" من الاتفاق (الأمريكي –الإيراني) كعامل إضافي، قد يزيد من الضغط الأمريكي على السلطات السورية للزج بها في مواجهة مع حزب الله، مستفيدة من العلاقة غير الودية بين الجانبين، والموروثة من سنوات الأزمة السورية، حيث كانت المقاومة الداعم الأساسي لنظام الرئيس بشار الأسد.

ومع غياب أي مصادر رسمية عن كل هذه التطورات سواء من دمشق أو واشنطن أو باريس، لكن مصادر إعلامية عديدة مقربة من دوائر القرار في هذه العواصم، تحدثت عن أسباب عديدة، منها أن السلطات السورية أبدت موقفاً معارضاً لدخولها في مواجهة مع حزب الله، حيث كان الجولاني قد صرح في مناسبة سابقة بأن دمشق لن تتعامل مع الحزب بصورة منفردة أو بتوجيه خارجي، وإنما عبر المؤسسات اللبنانية، وبطلب من الحكومة اللبنانية.

لكن الموقف الأكثر وضوحاً صدر من الجولاني بعد تصريحات ترامب، وقال أمام وفد محلي سوري: "لن ندخل لبنان، وتلك مطالب أمريكية، ولكن نحن نريد الاستقرار للبنان، ولن نكون طرفا في هذه الحرب".

ورأت المصادر بأن هذا الموقف، وخاصة الأخير من الجولاني ربما يكون السبب في إلغاء زيارة واشنطن. أما سبب إلغاء زيارة باريس فكان تهرباً من الجولاني لتلافي حدوث مواجهة مع الرئيس ترامب المعروف بوقاحته في تناول حتى أقرب المقربين منه، خاصة وأن ترامب قد يرى في ذلك فرصة لإرضاء نتنياهو وتخفيف موقفه من الاتفاق مع طهران.

إلغاء زيارات الجولاني لواشنطن وباريس، وبرودة الحركة من وإلى دمشق، والتوتر (الأمريكي –"الإسرائيلي")، أثارت تساؤلات حول إمكانية تجاوب سورية مع هذه الضغوط الأمريكية للدخول في مواجهة مع حزب الله.

بالتأكيد الجواب على هذه التساؤلات ليس سهلاً، لكن الواقع يقول إن لا مصلحة سورية بزجها في هذا الأتون الخطير، لأنه يشكل خطراً حقيقياً عليها (دولة وشعباً وحكومة)، وتعيد خلط الأوراق المبعثرة أصلاً في سورية والمنطقة، وتثير تساؤلات غير مريحة للسلطة السورية حول دورها الإقليمي، وأن تكون في صف واحد مع حكومة الاحتلال، في الوقت الذي تمددت فيه "إسرائيل" داخل الأراضي السورية بعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل في دمشق، ووصول "هيئة تحرير الشام" بزعامة الجولاني إلى السلطة، بمساعدة وترتيبات إقليمية ودولية، وقيامها بقصف متكرر لمواقع ومقرات الجيش السوري، وحتى للقصر الجمهوري ووزارة الدفاع السورية، بالإضافة إلى أن مثل هذه المشاركة لا تلاقي أي دعم من أي طرف إقليمي أو دولي.

لكن ما هو مؤكد أيضاً، أن حكومة الاحتلال لديها قدرات على خلط الأوراق، وهي تجهر برفضها للاتفاق الأمريكي الإيراني، وهناك مخاوف كثيرة حتى داخل الإدارة الأمريكية من إقدام حكومة الكيان على محاولة منع تنفيذ الاتفاق، وربما ينعكس ذلك مزيداً من الضغوط على السلطات السورية، بسبب صعوبة الأوضاع وعدم استقرارها داخلياً وخارجياً، حيث تمسك واشنطن بأهم أوراق الضغط عليها، والجواب المؤكد على هذه التساؤلات متعلق بالتطورات التي ستلي الاتفاق (الأمريكي –الإيراني)، والمفاوضات التي ستجري بين الجانبين، ومحاولات نتنياهو إسقاط الاتفاق.. ودمشق تنتظر.

قراءة في مقولة «اليمن أمن قومي سعودي»!

سامـي عطـا

بدءاً، هناك مشـهد قـلّ نظـيره في تاريخ العلاقات الدولية، حيث خرج وزير دفاع ما تسمى بـ«الشرعية» في اليمن ليعلن أن اليمن ليس أكثر من «أمن قومي سـعودي»، وأن أي دعم أو تمويل خارجي لا يمكن أن يمر إلا عبر الرياض. لو صدر هذا التصريح من مسؤول سعودي، لكان مفهوماً في سـياقه؛ فهو يعبر عن رؤية دولة لأمنها القومي.

بيد أنه حين يصدر من مسـؤول يمني، فهو ليس مجرد زلة لسان، بل إعلان رسمي تتنازل فيه دولة عن سيادتها، وتطويع لمفهوم الأمن القومي لخدمة وصاية خارجية.

والسؤال الذي يفرض نفسـه بإلحاح: لماذا لا يجرؤ أحد على أن يقول إن «المملكة السـعودية أمن قومي يمني»؟

اولاً: قراءة في التناقض

ليس خافياً أن اليمن، بموقعه الاستراتيجي على مضيق بـاب المنـدب وامتـداده على البحـر العربي، يشكل عمقـاً جغرافيـاً للمملكـة. ولطالمـا نظـرت الرياض إلى اليمـن باعتباره «جـزءاً أصيلاً من الأمن القومـي السـعودي». لكـن تحويـل هذه النظـرة إلى حقيقة سياسية يعلنها مسؤول يمني، هو قلب للعلاقة الطبيعية بين الدول.

إن الأمـن القومي -كما عرّفه الفكر الاستراتيجي- هـو «قدرة الدولة على تأمين استمرار أساس قوتها الداخلية والخارجية». وهو مفهوم يرتبط بالسيادة والاستقلال، لا بالتبعيـة والارتهـان. فكيـف لدولـة أن تؤمـن أمنهـا القومي وهـي تعلـن أن أمنها مرهون بأمن دولة أخـرى، دون «reciprocity» (المعاملة بالمثل)؟

وقـد لاحـظ المحللـون أن «السـعودية شـعرت بتهديد مباشـر لأمنها القومي في ظل تعقيدات المشهد اليمنـي»، وأنـه «عندما يتعلـق الأمر بأمـن المملكة القومـي تنتهـي المجامـلات». وهذا حـق طبيعي لأي دولـة. لكن المفارقة أن اليمن، بدلاً من أن يتبنى أمنه القومـي، أصبح طرفاً في الإعلان عن أمن جاره، وكأن أمنه هو ذاته أمن ذاك الجار، وليس العكس.

ثانياً: لماذا لا يقول احد إن «السعودية امن قومي يمني»؟

الجواب يكمن في علاقة القوة غير المتكافئة. فالأمن القومي، في العلاقات الدولية، ليس حلوى يتقاسمها الجميع. إنـه نتاج توازن قوى، ومصالح، وسـيادة. دولـة تعلن أن جارتها «أمن قومي» لها، إنما تعترف ضمنياً بأن وجودها واستقرارها مرهون بتلك الجارة.

ولـو قال مسـؤول يمني إن «السـعودية أمن قومي يمني»، لكان ذلك اعترافاً بأن اليمن قادر على حماية المصالح السـعودية، وأن له دوراً فاعلاً في المعادلة الإقليمية. لكن الواقع يقول غير ذلك: اليمن اليوم، في نظر كثير من صنّاع القرار السعودي، ليس شريكاً، بل سـاحة للنفوذ. وقد أشارت تقارير إلى أن «حضرموت جزء من الأمن القومي السعودي»، وهو تصريح يحوّل جزءاً من أراضي اليمن إلى منطقة نفوذ سعودي، لا إلى شريك في الأمن المشترك.

هذا التناقض يفضـح خللاً جوهرياً في مفهوم الأمن القومـي عند من يرددون هـذه المقولة: فالأمن القومي ليس وصاية، بل تكامل. وليس إخضاعاً، بل احترام متبادل.

ثالثاً: الامن القومي بين الوصاية والتكامل

إن الأمـن القومـي للـدول في عـالم اليـوم، كمـا يـرى مفكـرو العلاقـات الدوليـة «كل لا يتجـزأ» في عصـر تتداخل فيـه مصالح الدول وتتشـابك فيه كافة النواحي، بحيث أصبح أمن الدول متشابكاً ومترابطاً. وقد أكد الباحثون في مجال الأمن الدولي أن «الأمن هو نتـاج تفاعل بين الدول، وأن هذا التفاعل يجعل الدول في حالـة اعتمـاد متبادل». وهـذا الاعتمـاد المتبادل -وليس الاعتماد الأحادي- هو أساس الأمن المشترك.

فالمفكـر السياسـي علي محمد فخـرو، في تحليله لأزمـات المنطقـة، يشـير إلى أن مـا تحتاجـه الحياة العربية هو «فكر سياسي جديد يعدّل طبيعة العلاقات ويغـيّر الأولويـات». فبدلاً من أن تكـون العلاقة بين اليمن والسـعودية علاقة وصايـة وارتهان، ينبغي أن تكون علاقة تكامل تقوم على احترام السيادة واستقلال القرار.

إن الأمـن القومـي لا يتحقـق بالغلبـة والإكـراه، كمـا لا يتحقـق بتفويض السـيادة لآخرين، بل يتحقق بـإرادة وطنية قـادرة على حماية المصالـح، وبرؤية استـراتيجية تضـع مصلحـة الشـعب فـوق أي ولاء خارجي. وما قاله وزير دفاع ما تُسـمى «الشـرعية» ليس أكثر من إعلان استسـلام للوصاية، وتنازل عن حـق اليمـن في أن يكون فاعلاً لا مفعـولاً به في معادلة الأمن الإقليمي.

رابعاً: الوصاية ليست امناً

لقد أكدت السـعودية مراراً أن أمنها «خط أحمر» لا تهاون فيه، وهو موقف مشـروع. لكن المشـكلة تكمن في أن البعضَ في اليمن يتبنّى هذا الخط الأحمر وكأنه خطه هو أيضاً، متناسـياً أن السـيادة اليمنية ليست ملحقاً للأمن السعودي، بل كيان قائم بذاته.

إن وصايـة طـرف علـى طـرف، كمـا يـرى الفكـر السياسي المعاصر، هي نقيض الأمن القومي الحقيقي. فالسـيادة -كما يعرّفهـا القانون الـدولي- هي «حق الدولة في اتخاذ القرارات والسياسـات والتشـريعات فـوق أراضيها». وعندما تتنـازل دولة عن هذا الحق، فإنهـا تفقد جوهر وجودها كدولة، وتتحول إلى مجرد أداة في السياسات الإقليمية.

وقـد حذّر مراقبـون من أن تحويـل اليمن إلى مجرد «أمـن قومـي» لجارتـه، يعنـي تجريـد اليمنيين من حقهـم في تحديـد مصيرهم. فما معنـى أن تكون دولة مستقلة إذا كان أمنها القومي ليس لها، بل لجارتها؟

خاتمة: استعادة السيادة واستقلال القرار

إن مقولة «اليمن أمن قومي سعودي»، حين تصدر عن مسؤول يمني، ليست مجرد تصريح سياسي عابر. إنهـا وثيقة اعـتراف بتفريط في السـيادة، وإعلان عن وصايـة، وتنازل عـن حق اليمن في أن يكـون له أمنه القومي المستقل.

واليمن، بتاريخه وحضارته وموقعه، ليس مجرد هامش في معادلة إقليمية. هو دولة ذات سيادة، لها حق في أن يكون أمنها القومي محورياً في سياساتها، لا تابعاً لسياسـات جارتها. والأمن القومي -كما ينبغي أن نفهمه- ليس وصاية، بل تكامل. وليس إخضاعاً، بل احترام متبادل.

وحين يأتي اليوم الذي يقول فيه مسؤول يمني -أو سـعودي- إن «المملكة السـعودية أمن قومي يمني»، فإننا سنكون قد قطعنا شوطاً نحو علاقة متوازنة تقوم على المصالح المشتركة، لا على الوصاية والارتهان. لكن ذلك اليوم لن يأتي ما لم تستعد اليمن سيادتها، ومـا لم يدرك الجميـع أن الأمن القومـي الحقيقي يبدأ باحـترام سـيادة الآخـر، لا بالتمركـز حـول سـيادة الأقوى.

اليمن بين إرث الاختـــــــلال وضرورات الإصلاح الإداري..

إلى متى يدفع المواطن ثمن التأجيل؟

ثمة حقيقة مُرّة يدركها كثير من المواطنين في المجتمعات التي تعاني اختلالات مزمنة في أداء مؤسساتها؛ فالمواطن لا يتطلع إلى الدولة بوصفها مجرد جهة تصدر الوثائق وتنجز المعاملات، بل بوصفها الإطار الجامع الذي يُفترض أن يوفر له الأمن والعدالة، والتعليم والرعاية الصحية، وفرص العمل، والبنية التحتية الملائمة، والحماية الاجتماعية، وأن يصون حقوقه وكرامته، ويهيئ له شروط الحياة الكريمة. غير أن المواطن يجد نفسه، في كثير من الأحيان، أمام واقع مغاير؛ إذ يضطر إلى التكيف مع مؤسسات تعجز عن الاستجابة لاحتياجاته أو عن مساءلة القائمين عليها. ويتكرر هذا المشهد بأشكال وصور متعددة في البيئات التي تعاني ضعفاً مؤسسياً وإدارياً، بما يكشف عن خلل بنيوي عميق في العلاقة بين الدولة والمجتمع؛ فبدلاً من أن تكون مؤسسات الدولة أدوات فاعلة لتنظيم المصالح العامة، وتحقيق التنمية، وضمان تكافؤ الفرص، وحماية الحقوق والحريات، تتحول تدريجياً إلى مؤسسات مثقلة بالتعقيدات، محدودة الكفاءة، وضعيفة الاستجابة لتطلعات المواطنين، الأمر الذي يفضي إلى تآكل الثقة العامة، ويجعل المواطن يشعر بأنه يتعامل مع سلطة بعيدة عن همومه، أكثر من تعامله مع مؤسسات وُجدت أساساً لخدمته.

إرث الاختلال وتحديات التحول

تبرز التجربة اليمنية بوصفها إحدى أكثر الحالات تعبيراً عن هذا الاختلال في المؤسسات الإدارية؛ إذ لم يكن التراجع في قدرة الدولة على أداء وظائفها الأساسية حدثاً طارئاً فرضته الظروف الراهنة فحسب، بل كان نتيجة مسار طويل من الاختلالات البنيوية والتراكمات الإدارية والسياسية التي أضعفت مؤسسات الدولة عبر عقود من الزمن، ورسخت أنماطاً من الفساد والمحسوبية والترهل المؤسسي.

فمنذ أن وُلدت الجمهورية اليمنية الموحدة عام 1990، كانت تحمل في جسدها بذور مرضها؛ فقد حملت في بنيتها إرثاً ثقيلاً من الاختلالات المؤسسية والإدارية، تراكمت فوقه سنوات من الفساد والمحسوبية والترهل وضعف الحوكمة، حتى غدت مؤسساتها عاجزة عن مواكبة تطلعات المجتمع المتزايدة، في حين كان يُفترض أن تمثل بداية لعهد جديد من بناء الدولة الحديثة.

وجاءت أحداث عام 2011، التي عُلقت عليها آمال واسعة لإعادة بناء الدولة وتصحيح مسارها على أسس أكثر عدالة وكفاءة، لتكشف حجم الأزمة المتجذرة أكثر مما نجحت في معالجتها؛ فقد بدا واضحاً أن المشكلة لم تكن في الحكومات المتعاقبة وحدها، بل في بنية دولة أنهكتها عقود من سوء الإدارة، وضعف المؤسسات، وتغول مراكز النفوذ. ثم دخلت البلاد في مرحلة جديدة من التحولات والصراعات والتحديات الاستثنائية التي رافقتها تداعيات اقتصادية وإنسانية عميقة.

وبعيداً عن الخوض في تفاصيل تلك الأحداث وتشعباتها، فإن الحقيقة التي يصعب إنكارها هي أن اليمنيين وجدوا أنفسهم أمام دولة أنهكتها الأزمات المتلاحقة، ومؤسسات عامة تكتفي للحفاظ على مادون الحد الأدنى من قدرتها على أداء وظائفها الأساسية تجاه مواطنيها.

ولم تمض سنوات قليلة حتى دخل اليمن مرحلة أشد قسوة: انقسام سياسي، وصراع داخلي، وعدوان خارجي، وحصار خانق، واقتصاد يتآكل. وفي خضم هذه الظروف، برزت حركة أنصار الله بوصفها رأس الحربة في الثورة، وبوصفها القوة الأكثر حضوراً وتأثيراً في المشهد اليمني، وتمكنت من الحفاظ على قدر من التماسك المؤسسي والأمني في المناطق الواقعة تحت إدارتها. وصحيح أنهم صمدوا حين لم يصمد غيرهم، فمنحهم ذلك حضوراً لا يُنكر ولا يُتجاهل، لكن الصمود وحده لا يبني دولة.

ثمة سؤال يظل معلقاً لا يحتمل المجاملة: هل يمكن لسلطة نشأت في الحرب أن تتحول إلى دولة تخدم مواطنيها في حالة اللاسلم واللاحرب؟ وهل يمكن لمن أتقن فن الصمود أن يتعلم فن البناء؟ وتتفرع من هذا السؤال أسئلة أخرى لا تقل إلحاحاً: ماذا عن حالة اللاسلم واللاحرب التي تعيشها اليمن اليوم؟ أليس هذا الوضع المعلق، بما يحمله من استنزاف سياسي واقتصادي وإنساني، محكوماً في النهاية بأحد مسارين لا ثالث لهما: إما عودة جديدة إلى الحرب، وإما الذهاب إلى مصالحة وطنية شاملة تعيد تعريف العلاقة بين القوى اليمنية على أساس الشراكة والحد الأدنى من الدولة؟

وفي هذا السياق، يبرز السؤال الاقتصادي: كيف يمكن إدارة اقتصاد منهك ومحاصر وشحيح الموارد؟ وهل أصبح الحصار مبرراً دائماً لتأجيل الإصلاحات فيه؟ وما هي الموارد الحقيقية التي مكّنت من استمرار الصمود طوال هذه السنوات؟ وهل يمكن لهذه الموارد أن تشكل أساساً يخفف عن المواطن، أم أنها موارد استثنائية مرتبطة بظروف الصراع، ولا تصلح لبناء الحد الأدنى مما يخفف ما يعانيه المواطن؟ ثم ماذا؟ هل يكمن تعثر التحول إلى دولة تهتم بالمواطن، بالرغم من نقص الإمكانات، في غياب الإرادة السياسية والإدارية، أم في طبيعة البنية التي أفرزتها سنوات الحرب؟

عثمان الحكيمي

المشرط أم المقصلة؟
معالم الإصلاح الإداري الذي لا بديل عنه

الصمود، على أهميته، لا يكفي وحده لبناء الدول. فالمواطن اليمني الذي صبر على الفقر والحرب والحصار، وعاش كل هذا وأكثر، لم يعد يعتبر الصمود منجزاً وحيداً يجب التوقف عنده و لم يعد الصبر بديلاً عن الدولة أو بديلاً عن الحياة الكريمة، بل بات يطمح إلى ما هو أبعد من ذلك؛ إلى دولة يشعر بوجودها في مدرسته ومستشفاه، وفي راتبه الذي يصله في موعده، وفي طريقه الآمن، وفي معاملة تُنجز دون وساطة، وفي حق يُصان دون استجداء. إنه يريد دولة تؤدي وظيفتها الطبيعية تجاه مواطنيها.

وفي أدبيات بناء الدولة، لا يكمن الامتحان الحقيقي لأي تجربة سياسية في قدرتها على الصمود فحسب، بل في قدرتها على تحويل ذلك الصمود إلى مشروع بناء يرد الاعتبار للدولة، ويعيد للمواطن ثقته بأنها وُجدت من أجله، وذلك من خلال مؤسسات فعالة، وخدمات عامة مستقرة.

إذ تفترض نظريات العقد الاجتماعي أن وجود الدولة يكتسب معناه من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الأساسية تجاه المواطنين. وفي هذا السياق، يُقال إن الشعوب تستطيع أن تتسامح مع شظف العيش، وأن تصبر على سنوات الصراع، لكنها في نهاية المطاف لا تمنح ولاءها الدائم إلا لدولة تشعر بوجودها في حياتها اليومية، كما تشعر بها على الحدود وخطوط المواجهة مع العدو.

وفي الحقيقة، فإن الإصلاح الإداري لا يعني إعادة طلاء الجدران وتغيير اللافتات، بل يعني إعادة بناء العلاقة بين الدولة والمواطن من أساسها. فهو منظومة متكاملة من التحولات التي تهدف إلى تحويل الجهاز الحكومي من بيروقراطية ثقيلة تستنزف المواطن إلى مرفق خدمي فعّال يحترم وقته ويصون حقوقه.

وفي السياق اليمني تحديداً، يكتسب هذا الإصلاح بُعداً أعمق؛ لأن الدولة تحتاج أولاً إلى إعادة تعريف نفسها بوصفها مؤسسة تخدم الجميع. فالإصلاح هنا هو استعادة الدولة لمعناها في عقول مواطنيها، والخروج من الحالة الراهنة التي أفرغت مفهوم الدولة من كثير من مضامينه.

فالإصلاح عملية جراحية دقيقة تمس العظم قبل اللحم، لكنها تبقى السبيل الأنجح لتعزيز كفاءة الخدمات الحكومية، ورفع فاعلية مؤسسات الدولة. وهو أيضاً رسالة سياسية وأخلاقية تقول للمواطن إن الدولة ليست غنيمة للأقوياء، بل حق للجميع وخدمة للجميع.

وقد أثبتت تجارب عديدة حول العالم أن الدول التي ظلت تؤجل إصلاحاتها الإدارية بانتظار الاستقرار كانت كمن ينتظر قطاراً لن يأتي. ومن يزعم أن الإصلاح الإداري ينبغي أن ينتظر نهاية الحرب، فكأنما يزعم أن المريض لا يحتاج إلى دواء حتى يشفى؛ إذ إن الإصلاح، في كثير من الأحيان، ليس ثمرة للاستقرار، بل أحد أهم شروط صناعته واستدامته.

ودوافع الإصلاح الإداري في اليمن اليوم أشد إلحاحاً من أي وقت مضى، إذ تتضافر عوامل لا يمكن تجاهلها. فالمواطن اليمني يعيش في مدن تغيب عنها أبسط مقومات الحياة، لأن المؤسسات المعنية بهذه الخدمات تعاني من فساد وسوء تنظيم متجذرين. وبعد سنوات من الوعود الفارغة والرواتب الغائبة، فقد اليمني ثقته بأن الدولة موجودة أصلاً لخدمته، وإعادة هذه الثقة لا تتحقق بالخطاب، بل بالإصلاح الملموس. وهذا وحده يجعل الإصلاح ضرورة وجودية قبل أن يكون ضرورة إدارية. وللإصلاح الإداري مرتكزات لا بد أن تقوم عليها عملية النهوض بالمؤسسات العامة؛ فالإدارة اليمنية اليوم تتنفس، لكنها تتنفس على جهاز إنعاش، والسؤال لم يعد: هل تحتاج إلى إنقاذ؟ بل من يملك الشجاعة للبدء بعملية الإنقاذ؟

العدد 1874
الاثنين 22 حزيران/يونيو 2026

أكد سقوط مشروع إنهاء إيران والمقاومة في المنطقة

الشيخ نعيم قاسم: بقاء الاحتلال على الأراضي اللبنانية مستحيل

رصد

أكد أمين عام حزب الله اللبناني، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن الكيان الصهيوني معتد ويجب أن يخرج من الأراضي اللبنانيّة، محمّلاً الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عما يرتكبه العدو الصهيوني، ومشدداً على أن بقاء قوات الاحتلال الصهيوني على الأراضي اللبنانية «مستحيل»، وأنه لا مكان لمناطق أمنية للاحتلال داخل لبنان، وأن الجيش اللبناني هو الجهة المخولة الانتشار وحماية السيادة الوطنية.

ووعد الشيخ قاسم بأن «إسرائيل» لن تبقى في لبنان مهما زادت إجرامها، مشدداً على أن المقاومة ملتزمة بأي وقف شامل للعدوان، لكنها لن تقبل بأي خرق، وأنها ستتعامل مع أي انتهاك بما تراه مناسباً.

وفيما يخص تفسير الاتفاق، رفض الشيخ قاسم بشدة الرؤية «الإسرائيلية» التي تطالب حزب الله بوقف النار مقابل منح الاحتلال حرية الحركة والاعتداء، واصفاً ذلك بأنه استمرار للعدوان. وشدد على أن حزب الله اتخذ قراراً حاسماً بعدم العودة إلى ما قبل الثاني من آذار/ مارس، وأن وقف إطلاق النار يعني الوقف الكامل براً وبحراً وجواً، ومنع عمليات الهدم والتوغل والتمركز، تمهيداً لانسحاب الاحتلال وفق جدول زمني واضح، مؤكداً رفض أي شروط سياسية أو مشاريع لنزع السلاح.

واعتبر الشيخ قاسم أن اتفاق وقف العدوان، الذي أبرم في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، جاء بعد محاولات العدو الصهيوني الفاشلة لإنهاء المقاومة، مشيراً إلى أن موازين القوى فرضت واقعاً مختلفاً وأفشلت تلك المخططات.

وأوضح الشيخ قاسم أن المشروع الأمريكي–الصهيوني كان يهدف إلى إنهاء «رأس المقاومة» في العالمين العربي والإسلامي؛ لكنه تحطم، مؤكداً أن إيران خرجت أقوى، والمقاومة في لبنان صمدت رغم آلاف الغارات والاعتداءات، لتبدأ مرحلة قطف نتائج كسر هذا المشروع.

وأشاد الشيخ قاسم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي سخرت إمكاناتها وتضحياتها للدفاع عن لبنان، مذكراً بأن مذكرة التفاهم تضمنت في بندها الأول وقف العدوان على لبنان، ومثمناً خطوة إغلاق مضيق هرمز دعماً للمقاومة. وجدد التأكيد أن طهران لا تتفاوض نيابة عن لبنان، بل تترك للبنانيين إدارة شؤونهم.

وفي المقابل، انتقد الشيخ قاسم أداء السلطة اللبنانية في المفاوضات منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر، معتبراً أنها لم تنتزع أي تنازل من الاحتلال الذي واصل كسب المكاسب.

وأكد أن مشروع إنهاء إيران والمقاومة في المنطقة قد سقط، معتبراً أن المرحلة الحالية هي مرحلة نتائج كسر المشروع الأميركي ـ «الإسرائيلي».

وفي ختام كلمته، حيا الشيخ قاسم رئيس تيار المردة، سليمان فرنجية، معتبراً العقوبات الأمريكية المفروضة عليه وعلى شخصيات من حركة أمل وحزب الله والمؤسسات الأمنية «وسام شرف» لن يثنيهم عن مبادئهم.

وفي السياق، أصدر حزب الله بياناً رسمياً أدان فيه نهج التفاوض المباشر لوفد السلطة اللبنانية في واشنطن، واصفاً إياه بالخاطئ والمريب ويهدف للإذعان والاستسلام وتنفيذ الأوامر الأمريكية بمخالفة الدستور والميثاق، معتبراً هذه اللقاءات عثرة تعطيلية تعيق استثمار تضحيات الميدان المقاوم لتحقيق انسحاب كامل وغير مشروط.

سياسياً، كشفت «القناة 12» التابعة للاحتلال وشبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الملف اللبناني تصدر المحادثات الأمريكية الإيرانية الطارئة في سويسرا، ما شكل ضغطاً كبيراً دفع المستوى السياسي الصهيوني لإصدار تعليمات رسمية وأوامر لقوات الاحتلال ورئيس أركانها إيال زامير بوقف القتال في جنوب لبنان دون الانسحاب من مناطق التوغل.

مصرع وجرح 36 ضابطاً وجندياً صهيونياً خلال شهر في لبنان

ميدانياً، تكبّد العدو الصهيوني خسائر بشرية فادحة؛ إذ اعترفت صحيفة «هآرتس» بمقتل 36 ضابطاً وجندياً صهيونياً في لبنان منذ بدء المواجهات في الثاني من آذار/مارس الماضي. كما أقر الاحتلال بمقتل 5 جنود خلال الـ48 ساعة الماضية، وأوضحت الإذاعة «الإسرائيلية» أن 4 منهم (بينهم ضابط كبير) لقوا حتوفهم وأصيب 20 آخرون في هجوم استهدف دبابة تابعة للكتيبة 52 في محيط مرتفع علي الطاهر، بالتزامن مع إطلاق المقاومة أكثر من 50 صاروخاً وقذيفة.

وعلى الجانب اللبناني، أسفر عن الغارات الصهيونية خلال الـ48 ساعة الأخيرة استشهاد نحو 100 شخص. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتقاء 7 شهداء وجرحى بغارتين استهدفتا السبت منطقتي «سحمر» في البقاع الغربي و«الرشيدية» في الجنوب، بالإضافة إلى تسجيل 83 شهيداً و141 جريحاً جراء هجمات يوم الجمعة. وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية لضحايا العدوان الصهيوني منذ 2 آذار/ مارس الماضي إلى 4106 شهداء (بينهم 135 من المسعفين والعاملين في القطاع الصحي) و153، 12 جريحاً.

غزة: 20 شهيداً فلسطينياً وأكثر من 42 جريحاً خلال 48 ساعة

رصد

صعّدت قوات الاحتلال الصهيوني خروقاتها البربرية لاتفاق التهدئة لليوم الـ256 على التوالي في قطاع غزة؛ إذ استقبلت مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية 9 شهداء جدد و41 مصاباً. وبذلك يرتفع إجمالي ضحايا الخروقات الصهيونية منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 1،021 شهيداً و3،249 مصاباً، فيما ارتفعت الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 73،032 شهيداً و173،357 جريحاً، وسط تدمير متعمد للمنظومة الصحية.

وشهد أمس الأول وحده 13 خرقاً صهيونياً سافراً أسفر عنها ارتقاء 11 شهيداً، بينهم صحفي في قناة «الجزيرة مباشر» وطفلتان وامرأتان. وتواصلت الأحد عمليات القصف الجوي والمدفعي الكثيف ونسف المربعات السكنية واستهداف خيام ومراكز إيواء النازحين؛ إذ أطلقت آليات الكيان نيرانها الرشاشة شمال شرقي مخيم البريج وشرق مدينة خان يونس، تزامناً مع تحليق منخفض ومكثف للمسيّرات والطيران الحربي الصهيوني في أجواء القطاع.

الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026
العدد 1874
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 131

«الخضرجي».. سيّد الألوان في سوق المدينة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في السوق العامة، ذلك القلب المفتوح الذي تنبض فيه المدينة كل صباح، تتداخل رائحة البقدونس مع صياح الدجاج، ويتجاور صوت اللحّام وهو يطرق بالساطور، مع ضحكات النساء وهن يساومن على السعر.

وسط هذه السيمفونية الشعبية يقف الخضرجي، رجل يشبه نافذة تطلّ على الحقول، يأتي بخيرات الأرض، ويقدّمها للمشترين، كمن يضع الربيع على موائدهم.

الفجر في سوق الجملة.. حيث تتكلم الأرض أولاً

قبل أن تمدّ الشمس يدها للسماء، يكون هو قد وصل إلى سوق الجملة، ذلك الميناء السري الذي ترسو فيه سفن الحقول كل ليلة.

هناك، تحت الأضواء البيضاء، تتراصّ الصناديق كالبيوت الصغيرة، ويضجّ المكان برائحة ترابٍ ما زال دافئاً.

يمسك حبة بندورة، يقربها من أنفه، يحدّق فيها... فهو لا يشتري البضاعة، بل يصطاد أجمل ما تركه الفجر فوق الثمار.

العودة إلى السوق.. القافلة الخضراء

يعود محملاً بصناديق مترفة، ويتسلل إلى السوق العامة قبل أن تستيقظ أصوات الباعة.

العربة تهتز، والثمار تهتزّ معها، كأنها تخفق فرحاً لما ينتظرها من عيون الزبائن هناك، عند مدخل السوق، يراه اللحّامون فيلوّحون له، فهم يعرفون أنه أول من يعيد الحياة إلى المكان.

البسطة الخشبية.. منصة الضوء واللون

يبسط قماشته على بسطته الخشبية العالية، يثبت صندوقاً هنا، وآخر هناك، ثم يبدأ في ترتيب البضاعة بدقّة رسام يوزع الألوان على لوحة.

الخيار يصطفّ كصفّ جنود، والفليفلة ترفع قرونها كأنها رايات حرب صغيرة، والبندورة تنتشر كأنها فجرٌ صغير يطلّ من بين الأخشاب.

رشّة ماء واحدة كافية ليعود الندى إلى الثمار، فتلمع البسطة كأنها حديقة معلّقة فوق خشب الزمن.

السوق العامة.. مدينة بألوان كثيرة

من حوله تتعالى نداءات اللحّامين، تتراقص السكاكين في الهواء، وتنتشر رائحة الشواء المبكر.

وفي محيط السوق تتجاور دكاكين بائعي البهارات برائحتها الحريفة.

وعلى الطرف الآخر يقف "خضرجية" آخرون، كل واحد منهم يحاول أن يسرق نظرة من عين الزبون.

أما هو فيكتفي بابتسامة خفيفة، لأنه يعرف أن اللون الصادق لا يحتاج إلى صراخ.

يكفي أن يمرّ طفل بجواره ليقول: "ماما.. تعي نشوف التفاح عند هاد العم"!

الزبائن.. يوميات العابرين إلى موائدهم

تقترب امرأة تحمل في يدها قائمة، وفي قلبها عجلة نهار طويل.

ينحني ليساعدها، يختار لها الأفضل، ويقول لها بابتسامة أبوية: "خذي هالربطة.. اليوم طالعة بتشهي". ثم يأتي شيخ يعرفه من ثلاثين سنة، يحفظ صوته قبل أن يراه؛ وكأن بينهما ميثاق خضريّ قديم: "اعطيني بطيخة حمرا.. متل كل يوم".

أما الأطفال فيحبونه لأنه يعاملهم كأصحاب سرّ: يمدّ لهم تفاحة أو خيارة ويقول: "هاي هدية السوق".

سرّ المهنة.. يد تعرف ما لا تعرفه العين

يحمل حبة، يضغط عليها بخفّة، ثم يعيدها دون أن يشرح لماذا.

فهو يعرف الصوت الذي تصدره البندورة الناضجة حين يلمسها، ويستطيع من رائحة النعناع أن يحدد إن كان من أرض النهر أم من سهول بعيدة.

حين يقف خلف ميزانه، لا يقف كبائع حريص، بل كمن يحافظ على توازنٍ قديم بين الأرض والناس.

الغروب في السوق.. حين تسكت الأصوات ويبقى العطر

مع بداية الغروب، تخف الأصوات من حوله، وتذوب رائحة السوق في هواء المساء.

يجمع ما تبقى من خضاره، يمسح بسطته بيدٍ حنون، ثم ينظر إلى المكان بعين الشكر والرضا.

ويغلق السوق أبوابه؛ لكن رائحة الخضار التي تركها خلفه تبقى معلّقة في الممرات، كأنها توقيع يوم جديد يستعد للعودة غدًا.

خاتمة:

الخضرجي في الزمن الجميل لم يكن بائعاً فحسب، كان ذاكرة السوق، ووجه الفجر، وظلّ الحقول في قلب المدينة.

كان يضع الخضار على البسطة؛ لكنّه في الحقيقة، كان يضع شيئاً من طيبة الأرض فوق موائد الناس.

وفي السوق القديم، حيث تختلط الأصوات والروائح، يبقى صوته، وابتسامته، وبسطته الخشبية... لمحات من صورة لا تُمحى عن زمن كان بسيطاً، وجميلاً، وكان صادقاً إلى حد بعيد.

العـــدد 1874
الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

مذكرة تفاهم!

د. مهيوب الحسام

ندرك كما الكثير أن ما تم بين أمريكا وأدواتها وحلفائها، وعلى رأسهم كيان العدو الصهيوني من جهة، وبين إيران وحلفائها من جهة أخرى، ليس وثيقة اتفاق نهائي، وإنما مذكرة تفاهم وإطار عام يخفي خلفه، بل وفي طياته، عديد مطبات وأزمات تنبئ بمفاوضات معقدة وصعبة؛ لكنها ورغم صعوبتها لن تكون أصعب من المواجهة الميدانية العسكرية إلا على المعتدين؛ لأنها مفاوضات تتكئ على نتائج الميدان لا على التمنيات أو الخطابات والتصريحات الخارجة عن المنطق والمخالفة للواقع، التي طفقنا نسمعها من مسؤولي "البيت الأسود" طوال فترة العدوان على إيران. ورغم هذا تظل المذكرة بعد التوقيع عليها محطة من محطات المواجهة لا أكثر.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل في هذه المذكرة تبريد لجبهات المواجهة الميدانية؟ والإجابة: نعم، وإن كان هذا التبريد مؤقتاً، وأكثر من ذلك فإن فيها مخرجاً لترامب وإدارته وأمريكا كلها، وهي تمثل خطوة أولى لنزول أمريكا من شجرة الهزيمة التي اعتلتها إنقاذاً لرغبة حليف ولضروراته لا ضرورتها، بعد أن وجدت أخيراً من يعينها على ذلك، بعدما كاد اللعب على حافة الهاوية يهوي بها، وقد كان وبعدما غدت وكيانها يعانونها فعلاً، ولولا الوسطاء لم تكن أمريكا لتحصل على أفضل من هذه المذكرة رغم التهديد والوعيد، ولو كانت الأمور تقاس بمقدار التهديد والتصريحات الهذيانية لكانت أمريكا منتصرة.

ربما الكثير من الناس يسألون اليوم: ما هي الضمانات التي تضمن أن تصل الأمور إلى خواتيمها المرجوة؟ نقول: لا ضمانات من الانتكاس والعودة إلى نقطة الصفر؛ شيئان هما قوة إيران وجبهة المقاومة كلها وإيمانها وإرادتها وإعدادها بتطوير قدراتها واستعدادها الدائم للرد والردع، وما لحق بالمعتدين أمريكا وكيانها وقواعدها العسكرية من ضربات لم تكن تتوقعها، وتنامي عوامل هزيمة الصهيوأمريكي داخلياً وخارجياً، وتنامي عوامل قوة جبهة المقاومة من مضيق هرمز إلى باب المندب. ومع هذا كله لا يمكن استبعاد الارتكاس وعودة المعركة العسكرية؛ ولكنها بعون الله ستكون معركة كبرى وقاصمة للصهيوأمريكي إن عادت، وستسرع خروج أمريكا من المنطقة وزوال كيانها من فلسطين.

والسؤال الأخير الذي قد يسأله البعض: ما هي مؤشرات نجاح هذه المذكرة أو فشلها التي قد تظهر لكل متابع، خصوصاً خلال فترة الستين يوماً؟ نقول: إن المؤشر والمقياس الأول هو الجبهة اللبنانية، ووقف حرب كيان العدو على لبنان كله، وبالذات الجنوب وجنوب الليطاني تحديداً، وخروج قوات الكيان منه وعودة أهالي مناطق الجنوب إلى أرضهم ومساكنهم المدمرة. فإن استمر العدوان والقتل فإن هذا ينبئ بفشل التفاهم والمذكرة، ويثبت أن كيان العدو هو الذي يحكم أمريكا ويتحكم بها، وهذا مؤشر إلى عودة المعركة العسكرية، ويبدو من سلوك المعتدين أنه الأقرب، وبالتالي يجب اتخاذ كافة التدابير اللازمة عملاً بقوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة".

جدل بائر!

إبراهيم الحكيم

يدور جدل بائر حول مذكرة تفاهم إسلام أباد بين إمبراطورية ترامب الأمريكية وجمهورية إيران الإسلامية. يتمحور الجدال في جواب السؤال: مَن المنتصر ومَن المنهزم في الحرب؟ والحال أن مرد الجدال هو اختلال مفهوم النصر والهزيمة، والخسارة والغنيمة.

المفهوم أن النصر يعني الظفر بأهداف الحرب، والهزيمة تكون بفرض المنتصر لهذه الأهداف واقعاً وإجبار المنهزم قسراً على شروط الاستسلام صاغراً. ولنا أمثلة عدة لمعاهدات صكوك استلام الإمبراطورية العثمانية (معاهدة لوزان 1923) واستسلام اليابان وألمانيا وإيطاليا (معاهدات باريس ١٩٧٤م)... إلخ.

والمعلوم أن الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس حكومة الكيان الصهيوني نتنياهو أعلنا خمسة أهداف رئيسة لحربهما العدوانية على إيران، لخصاها في: إنهاء النظام الإيراني، وإنهاء الحرس الثوري، وإنهاء البرنامج الصاروخي، وتفكيك البرنامج النووي، وتغيير السلوك الإقليمي (دعم فصائل المقاومة للاحتلال الصهيوني).

الحاصل أن حرب الأربعين يوماً على إيران، بكل ما حشدته عسكرياً واستخباراتياً واقتصادياً، لم تتحقق أهدافها، وهذا يعني هزيمة ترامب ونتنياهو. أما الخسائر في الحروب فحتمية: خسائر بشرية: مدنية وسياسية وعسكرية، وخسائر مادية: عتاد عسكري، مرافق ومنشآت، وخسائر مالية.

محسوم هنا أن خسائر أي حرب لا تقتصر على طرف دون آخر، وأن كل أطراف الحرب خاسرة. لكن النصر أو الهزيمة محكوم بأهداف الحرب، وفقدان القدرة على خوضها، وبالطبع فقدان ركن أو أركان الدولة (الأرض، الشعب، النظام، السيادة)، وهذا لا ينطبق على إيران في الحرب الأخيرة عليها.

عدا هذا، تكبدت إيران خسائر مادية وبشرية. كذلك أمريكا خسائرها كبيرة، فبلغت نفقات حربها 80 مليار دولار، بحسب الكونجرس، علاوة على خسائر أصول عسكرية من طائرات وعتاد قواعدها العسكرية في المنطقة، إضافة إلى خسائر اقتصادية بينها 60 مليار دولار دفعها الأمريكيون زيادة في أسعار الوقود.

هناك أيضا -وهو الأهم- خسائر أمريكية كبيرة سياسياً وأخلاقياً، ليس أقلها سقوط مهابة إمبراطورية أمريكا وتبدد هالة قوتها، ودعاية تحضرها ورعايتها الخير والأمن والسلام عالمياً، وانحسار صفتها "شرطي العالم" بثبوت أنها طرف معتد، وانهيار رتبتها "قائداً أوحد" للنظام العالمي، كما رأينا جميعنا.

أكثر من هذا أن من زعمت إمبراطورية أمريكا والكيان الصهيوني أنه "الشر الأكبر والعدو الأخطر"، واتهماه بأنه "مصدر الإرهاب العالمي وراعيه"، ووصماه بـ"النظام المتخلف والمستبد"، وزعما أنهما دمرا قدراته وقواته "ولم يعد أمامه إلا الاستسلام"؛ فرض اتفاقاً مشروطاً للسلام، يتضمن إقرار ترامب بالانهزام.

يؤكد هذا بند تعويضات الحرب، الذي يقترن دائماً بالطرف المنهزم، كما حدث -مثلاً- بعد هزيمة الصين من اليابان، وعقب الحربين العالميتين الأولى والثانية مع ألمانيا، ومع اليابان وإيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع العراق بعد حرب الخليج، ومع اليونان بعد هزيمتها من تركيا، وغيرها من الحروب في العالم.

لكن حتى وإن حورت إمبراطورية أمريكا تسمية "بند تعويضات الحرب"، وسمته "إعادة إعمار"، يظل الظاهر هو الالتزام المادي بجبر الضرر الناجم عن شن الحرب، وليس مهماً مصدر الإيفاء بهذا الالتزام المادي وما إذا كانت الخزانة الأمريكية أم خزائن دول الخليج أم استثمارات شركات أمريكية وخليجية.

يبقى الأهم هو فرض إيران المبدأ والبند، ليس لغاية أخذ العوض في قياداتها وأبناء شعبها، بل انتزاع إقرار إمبراطورية ترامب الأمريكية بجرم عدوانها، واعتذار ضمني، وتكفير عملي عنه بالتزام تعويض مادي، حتى لو كان مصير "صندوق إعادة إعمار إيران" هو نفسه مصير "صندوق إعمار غزة".

المدرب الجزائري أحمد غلام لـ 21 :

مواجهة الأردن مفصلية.. ولا مجال للصدفة في المونديال

طارق الأسلمي

تتجه أنظار الجماهير العربية إلى المواجهة المرتقبة التي تجمع منتخبي الأردن والجزائر صباح غد الثلاثاء، على ستاد خليج مدينة سان فرانسيسكو، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة العاشرة في كأس العالم 2026، في لقاء يبحث فيه الفريقان عن نقاطهما الأولى في البطولة بعد خسارتيهما في الجولة الافتتاحية.

وفي هذا الإطار، قدم المدرب الجزائري أحمد غلام قراءة فنية للمباراة، مؤكداً أنها مواجهة صعبة على الطرفين وتحمل طابع الديربي العربي، إلى جانب بعدها الخاص على مستوى الأجهزة الفنية، في ظل التحدي الذي يمثله مدرب منتخب الأردن المغربي، وكذلك طموح بيتكوفيتش الذي يسعى لدخول التاريخ من بوابة المنتخب الجزائري.

وقال غلام في تصريح لصحيفة "لا" إن كرة القدم، بعيداً عن العاطفة ليست علوماً دقيقة، غير أن منافسات كأس العالم لا تترك مجالاً للصدف، مشيراً إلى أن النتائج المسجلة حتى الآن تبدو منطقية إلى حد كبير.

وأضاف أن المنتخب الجزائري مطالب بانتفاضة حقيقية من لاعبيه، إلى جانب تصحيح الأخطاء مع ضرورة إيجاد توليفة هجومية فعالة دون التفريط في التوازن الدفاعي، خاصة أمام منتخب

يجيد استغلال التحولات السريعة مثل الأردن، معتبراً أن هذا التوازن يمثل مفتاح تفوق الجزائر.

وفي قراءته للمنافس، أوضح أن منتخب الأردن يعتمد أسلوباً متحفظاً، قائماً على التكتل في وسط الميدان واللعب على التحولات السريعة، لافتاً إلى أنه رغم اعتماده على مهاجم واحد إلا أنه يشكل خطورة حقيقية بفضل فعاليته في استثمار المساحات.

وعن ملامح المنافسة في المجموعة، أشار غلام إلى أن الأفضلية النظرية تصب في مصلحة الأرجنتين والنمسا، إلا أن مواجهة الأردن تبقى مفصلية بالنسبة للجزائر، حيث إن تحقيق الفوز فيها قد يمنح الخضر دفعة قوية قبل مواجهة النمسا، ويفتح الباب أمام انطلاقة حقيقية نحو تجاوز الدور الأول، في حين تبقى مواجهة الأردن أمام الأرجنتين اختباراً بالغ الصعوبة.

تأهل وحدة صنعاء والمكلا واتحاد إب وسلام الغرفة إلى دور الـ32 لكأس الجمهورية

تأهلت فرق وحدة صنعاء والمكلا واتحاد إب وسلام الغرفة إلى دور الـ32 لكأس الجمهورية، وذلك عقب فوز الوحدة على ردفان سقطرى بهدف وحيد في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء.

وعلى ملعب بارادم فاز فريق المكلا على ضيفه شباب الزيدية (1/3)، وفي إب حقق اتحاد إب الفوز على الشرطة (1/4)، فيما تأهل سلام الغرفة بعد اعتذار فريق شباب القدس عن خوض المباراة.

وبهذا التأهل يلتقي وحدة صنعاء مع أهلي تعز، والمكلا مع تضامن شبوة، واتحاد إب مع 22 مايو، وسلام الغرفة مع الشعلة في دور الـ32.

وكانت فرق فحمان أبين وشباب البيضاء وهلال الحديدة وتضامن حضرموت والسد مأرب قد تأهلت إلى دور الـ32 لكأس الجمهورية.

ويستكمل دور الـ64، اليوم، بلقاء العروبة والجيل الصاعد، ورحبان حرض مع اتحاد حضرموت، ويلتقي غداً تضامن المحويت مع شعب حضرموت على ملعب الظرافي.

وداع مبكر وأرقام مؤلمة.. تونس تدفع ثمن البداية الكارثية في كأس العالم

في المباراة الرقم 1000 في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم، تحولت خسارة منتخب تونس أمام اليابان 4/0 في كأس العالم 2026، إلى مباراة كشفت حجم الأزمة التي يعيشها "نسور قرطاج" بعدما حطمت العديد من الأرقام السلبية في تاريخ المنتخب.

ومنذ الدقيقة الرابعة، حين افتتح دايتشي كامادا التسجيل لليابان، بدأت المؤشرات تنذر بيوم صعب للمنتخب التونسي. فالهدف المبكر لم يمنح اليابان الأفضلية فحسب، بل أصبح أسرع هدف تستقبله تونس في تاريخ مشاركاتها بكأس العالم، متجاوزاً هدف إيدين هازارد في نسخة 2018 الذي جاء بعد ست دقائق فقط.

ولم يتوقف الرقم السلبي عند هذا الحد. فمع الرباعية اليابانية، ارتفع عدد الأهداف التي استقبلتها تونس في أول مباراتين إلى 9 أهداف، بعد الخسارة السابقة أمام السويد بنتيجة 5/1، وهو أسوأ سجل دفاعي للمنتخب في نسخة واحدة من كأس العالم، متجاوزاً حتى حصيلة نسخة 2018 التي استقبل خلالها ثمانية أهداف.

الأكثر إثارة للقلق أن تونس أصبحت أول منتخب إفريقي في تاريخ كأس العالم يستقبل ثلاثة أهداف أو أكثر في كل من أول مباراتين له خلال نسخة واحدة من البطولة، وهو مؤشر يعكس هشاشة دفاعية غير مسبوقة على هذا المستوى.

ولم تقتصر المشكلة على الجانب الدفاعي فقط، بل أظهرت المباراتان عجزا واضحا في مجاراة نسق المنافسين، سواء أمام السويد أو اليابان.

فالفريق استقبل تسعة أهداف مقابل هدف وحيد سجله خلال 180 دقيقة، في حصيلة تعكس الفارق الكبير في الأداء والفعالية بين تونس ومنافسيها.

كما جاءت الخسارة لتفسد الظهور الأول للمدرب الفرنسي هيرفي رينارد، الذي تولى المهمة قبل أيام قليلة على أمل إنقاذ مشوار المنتخب، لكنه وجد نفسه أمام واقع أكثر تعقيداً، بعدما ودعت تونس البطولة رسمياً قبل خوض مباراتها الأخيرة أمام هولندا.

وفي الوقت الذي عززت فيه اليابان حظوظها في التأهل عن المجموعة السادسة، ستبقى مواجهة مونتيري علامة فارقة في تاريخ المنتخب التونسي، ليس بسبب النتيجة فقط، بل لأنها تحولت إلى مرآة عكست واحدة من أصعب الفترات التي عاشها "نسور قرطاج" في تاريخ مشاركاتهم بكأس العالم.

كوراساو تكتب التاريخ في كأس العالم 2026 أمام الإكوادور

حقق منتخب كوراساو إنجازاً تاريخياً في أول مشاركة له بنهائيات كأس العالم بعدما فرض التعادل (0/0) على الإكوادور ضمن منافسات المجموعة الخامسة في مونديال 2026 ليحصد أول نقطة بتاريخه.

ودخل المنتخب الكاريبي المباراة فجر أمس، مرشحاً لتلقي خسارة جديدة بعد سقوطه القاسي أمام ألمانيا في الجولة الأولى (7/1)، لكنه قدم أداء دفاعياً بطولياً أمام المنتخب الإكوادوري، ونجح في الصمود طوال 90 دقيقة بفضل تألق حارس مرماه المخضرم إيلوي روم.

وكان روم النجم الأبرز في اللقاء بعدما تصدى لسيل من المحاولات الإكوادورية، محافظاً على نظافة شباكه وقائداً منتخب بلاده إلى نتيجة تاريخية ستبقى محفورة في ذاكرة الجماهير.

ويعد التعادل إنجازا استثنائيا لكوراساو، الدولة الكاريبية الصغيرة الذاتية الحكم ضمن المملكة الهولندية، والتي تشارك للمرة الأولى في كأس العالم، إذ منحها أول نقطة مونديالية في تاريخها، وأبقى على آمالها قائمة قبل الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

وكانت كوراساو التي بلغ عدد سكانها 115.156 نسمة فقط، قد دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأصغر دولة من حيث عدد السكان تتأهل إلى نهائيات كأس العالم. عند حسمها بطاقة التأهل إلى المونديال في نوفمبر 2025، متجاوزة الرقم القياسي السابق الذي كانت تحمله آيسلندا، والتي بلغ عدد سكانها نحو 350 ألف نسمة عند تأهلها إلى كأس العالم 2018.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1874

الاثنين 22 حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. ثوب للميت – ندامات – جميع.
2. مواضع الماشية من العشب والكلأ – حضارة ومنطقة تاريخية وشعوب سامية اللغة.
3. سهل – أصابع.
4. حشد متنوع من الناس – انتفاخ.
5. نجاسة – مرتفعات أصغر من الجبال – ابن البنت.
6. يرحل أو يذهب في رحلة بعيدة – تأنى وتريث (معكوسة).
7. جاءت – طائر جارح – مديرية في حضرموت (معكوسة).
8. تجامل – خاطِر.
9. باحث ومحلل سياسي سوري بارز (صاحب الصورة).
10. تقمصت غير شخصيتها الحقيقة زوراً (معكوسة) – وحدة وزن.
11. بواسطتي – وراء.
12. ضَعُفَ – وصل وأدرك مقصده – ساس وساقَ (معكوسة).

عمودياً

1. دولة شرق آسيوية عاصمتها بنوم بنه – غطاء.
2. أنثى الخيل – نستخدم.
3. شركة هي المشغل الرائد للأقمار الصناعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – يود.
4. حنان – تنظيم.
5. على قيد الحياة – يتمايلان ويكادان أن يسقطا.
6. غاب – مدينة إندونيسية.
7. زاوية – مرض رئوي.
8. أعطيه يداً بيد – نصف "حريص".
9. تبني – ثغر (معكوسة).
10. الزمان الآتي – وجنة.
11. أضمر في نفسه – عضو حيوي يقع في الجزء العلوي الأيسر من البطن (معكوسة).
12. مديرية في محافظة صنعاء – ممر تحت الأرض.

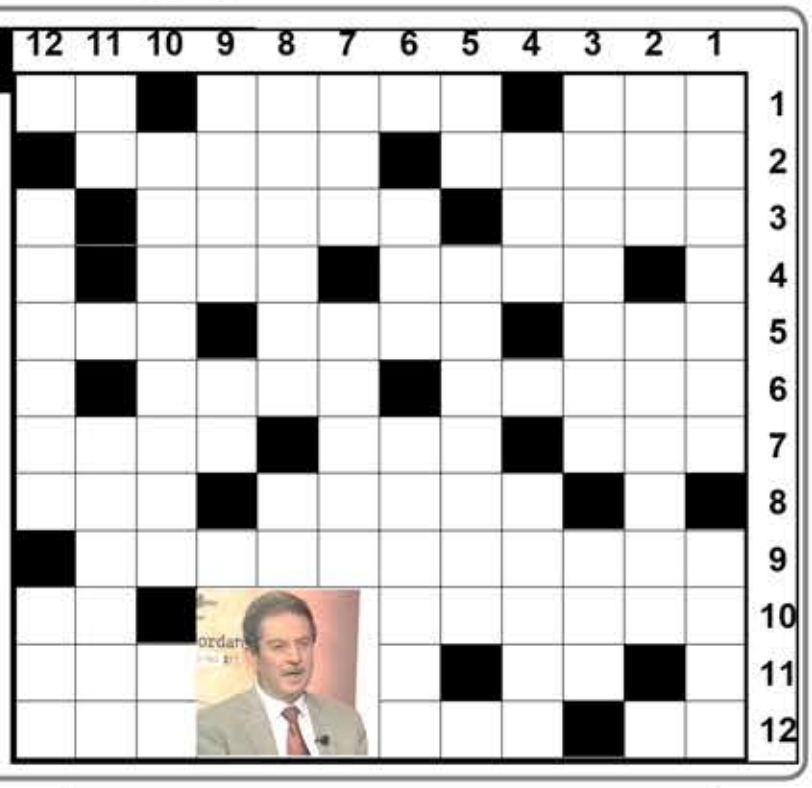

حل العدد السابق

غ	ض	ن	ف	ر	■	ط	ا	ب	ق	■	م
د	ض	ع	■	ن	ا	ب	ل	س	■	ا	ه
ا	■	ن	ز	ا	ل	■	ق	ت	ب	ا	ن
ر	د	ا	ع	■	ف	س	ط	ا	ط	■	د
■	ج	ع	ا	ر	■	ا	ن	ن	ا	س	■
ا	ل	■	ن	خ	ي	ل	■	■	ق	د	ر
ل	■	ن	ف	ي	س	■	ش	ا	ة	■	ج
د	و	ي	■	ص	ا	ب	و	ن	■	س	ب
ل	■	■	ر	■	ق	■	و	ت	و	ر	■
و	ل	ع	ل	■	ف	■	ك	ق	■	و	س
■	م	■	ر	و	ا	ر	و	ي	ا	ل	ت
ف	ا	ى	ز	ا	ب	و	ش	م	ا	ل	ة

حل العدد السابق

2	1	4	9	7	6	3	5	8
5	8	7	4	3	2	9	1	6
9	3	6	5	1	8	2	4	7
3	6	8	7	2	5	4	9	1
4	2	1	6	9	3	8	7	5
7	9	5	1	8	4	6	3	2
1	7	3	8	6	9	5	2	4
6	5	9	2	4	7	1	8	3
8	4	2	3	5	1	7	6	9

وجوه

					6	5	2	7
		1		2			3	
	9							
2	4				1		6	
1		7				4		3
	8		6				9	1
							7	
	1			9		8		
4	2	8	5					

حدث في مثل هذا اليوم

22 حزيران / يونيو

971 افتتاح الجامع الأزهر.

1925 إسبانيا وفرنسا تتفقان على شن هجوم مشترك لإخماد ثورة عبدالكريم الخطابي بالمغرب.

1967 الرئيس المصري جمال عبدالناصر يعلن إغلاق مضيق تيران أمام السفن التي تنقل معدات للكيان الصهيوني.

1969 التيار اليساري بالجبهة القومية في عدن يقود انقلاباً أطاح بالرئيس قحطان الشعبي.

2002 زلزال يضرب غرب إيران ويودي بحياة 261 شخصاً.

2015 استشهاد امرأتين وطفلة بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية حيدان بصعدة.

2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على صرواح بمأرب.

2019 الجيش واللجان الشعبية يُسقطون طائرة تجسسية لتحالف العدوان في منطقة الفازة بالحديدة.

2025 البرلمان الإيراني يوافق على إغلاق مضيق هرمز ويتيح للسلطات الأمنية القرار النهائي، أثناء عدوان الكيان الصهيوني.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تلاحق أفكارا وأهدافا وربما تتعدد الاتجاهات، وتباشر جديدا، وتنتبه لواردات وأموالك. امنح ذاتك أوقات راحة تعيد إليك صفاء الذهن والقوة البدنية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

انطلاقة جديدة تساعدك في تحقيق استقرار مادي، ولاسيما بعد الركود الذي عرفته أخيرا. الصفاء هو عنوان اليوم صحيا وتمضيه كأنك تطير بخفة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

مصاعب وحواجز تتهاوى أمامك، لا تيأس حتى لو تعرضت لاستفزاز، ولا ترد عليه باستفزاز آخر. كن متأنيا ومتروياً، واستعد لمواجهة مرنة وحكيمة لمشكلاتك الضاغطة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تواجه ارتباكا والتباسا، فيطرأ ما يؤدي إلى قطيعة وانفصال. تجد نفسك اليوم ممتلئا بالطاقة والنشاط وتجد لذة وسعادة في الحياة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تسمع خبرا مميزا على الصعيد المهني، أو تصادف محاورين أذكياء وصادقين. تترك نفسك تنجرف في واجبات الحياة اليومية فلا تعتني بجسمك كما هو مطلوب منك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يتبدل المناخ كليا، ويولد هذا اليوم في نفسك الاندفاع والنقة ويجلب الحظوظ. تكون متشنجا وعصبيا، في هذه الحال الرياضة مستحسنة ومفضلة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تبدأ بمعالجة المشاكل المالية والحصول على المبتغى رويدا رويدا. يخف الضغط قليلا وتشعر بارتياح وبرغبة في القيام بنشاط مفيد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تعدل شيئا في عقد دون أن يعرف الطرف الآخر، قد تمر بيوم من إعادة النظر. بعد التعب الذي كنت تشكوه تستعيد طاقتك وحيويتك الصاخبة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تتاح لك فرص كثيرة وتقوم بسفر ربما، أو تتلقى زيارة من آتين من الخارج. امنح نفسك المزيد من الاسترخاء والراحة ولن تكون إلا سعيدا ومرتاحا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تتمادَ في أفكارك المتشائمة، وغض الطرف عن كل ما تقع عليه عيناك من أخطاء الآخرين وشوائبهم. لا تدع الوقت يسرق منك كل لحظة فرح، واستمتع بالأجواء الجميلة المحيطة بك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تتحسن الأوضاع نوعا ما، فترى أمامك الطريق سالكة، ثم تدخل دورة من التصحيح والتصويب. تقوم بأعمال متعددة في الوقت ذاته، ما يسبب لك إرهاقا وتعبا نفسيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد يتربص بك زملاء بغية تشويه صورتك، لكنهم سيفشلون لأن صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم. أنت خيالي بعض الشيء وهذا ما يجعلك تواجه بعض التوترات العصبية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

خطيب مصري قال في خطبته: "اللهم بحق فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها لا تجعل لمصر حاجة عند لئيم"، فثارت ثائرة أعراب نجد والخليج، فشنّوا على ذلك الخطيب وعلى مصر الحملات والهجمات الشرسة والإساءة والتكفير، ولكن اليوم عندما نشر رأس الكفر ترامب إساءة واضحة لمكة المكرمة والكعبة المشرفة ووصفها بـ"مكب القمامة" لم نسمع لأعراب نجد والخليج صوتاً أو رداً على ترامب أو شن حملات أو هجمات... إنه الضياع والانحراف والذلة أمام طغاة الكفر أذلة على الكافرين!

عبدالرحمن الشرقي

مقابل شارع "حزب الله" يوجد شوارع

سمير جعجع
18-06-2026

إذا كنت تعتبر نفسك "شارع" ومداساً فهذا شأنك!
أما حزب الله فهم فكرة وأمة وتوجه لا يستطيع عقلك الضيق استيعابه!

صباح الحمّيري

نتنياهو يريد أن يحتل دون أن يطلق النار على جنوده.
رد الفعل على مواجهة عسكرية مع حزب الله طالت المدنيين، وهي لغة "إسرائيلية" قديمة أثبتت فشلها، بل جلبت لهم فقدان الأمن.

Khalil Nasrallah

"واشنطن بوست" عن مسؤولين: الاستخبارات الأمريكية حذرت الإدارة من أن نتنياهو قد يقوض جهود اتفاق سلام دائم مع إيران.
صح النوم، هذا شغله من أربعة عقود!

فؤاد ابراهيم

لا تنسوا شركاء "إسرائيل" في القتل والاحتلال: ورد في الإعلان المشترك الصادر عن الخارجيّة الأمريكية بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2026 ما نصّه: "احتفاظ إسرائيل بحق اتخاذ إجراءات دفاعية ضد أي تهديدات وشيكة أو قائمة".
وهذا ما يعتمد عليه العدو لقتلنا بموافقة السلطة!

حسين زين الدين

المعتوه ترامب: "لولا تدخلي لكانت إسرائيل قد سحقت".
مجدداً لا خلاف بين صهاينة أمريكا و"إسرائيل"، هو تبادل أدوار ضروري في هذه المرحلة، هناك اتفاق ملزم وهناك تعطش صهيوني للحروب.
تريد أمريكا أن تقول إن التجاوزات الصهيونية في لبنان فردية، وهذا كلام فارغ!

سالم المصعبي

إيران حصلت على امتيازات من التفاوض أكثر من الامتيازات قبل الحرب.
من سيدفع الـ300 مليار؟!

حاتم علي رمضان

300 مليار دولار سيتم دفعها لإيران كدفعة أولى، لأن ما تطالب به إيران ومصممة عليه هو 600 مليار إلى تريليون دولار كتعويضات، ولإعادة الإعمار، وديات للشهداء الإيرانيين الذين ارتقوا في هذا العدوان، لاحظوا (ديات للشهداء).
وعندكم الثانية الأطم: من الذي سيدفع؟!
دول الخليج هي التي ستدفع، صاغرة، ذليلة، مهانة، لأن أمريكا لا تدفع، ولا يمكن أن تدفع طالما الأعراب موجودون.
أمريكا فقط متعوّدة على نقض العهود، وخسارة كل الحروب.

الخطاط الحمران بوح اليراع

"لو كنت مكان الرئيس عون.. كانت الأمور انحلّت من زمان!"

تصريحات جعجع حول رغبته المحمومة والمرفوضة دوماً منذ ارتكابه مجازر أدين بها وإلى هذه الفترة التي تم تقديم عون لصناعة فرصة جعجعية ملعونة، ها هو يصرح عن رغبته المباشرة في رئاسة ليست سوى بمعنى أنه يريد أن يشعلها حرباً أهلية لصالح الصهاينة، كما فعل ضمن مجازر صبرا وشاتيلا، ويظن أن أقصى توقعات ما سيصيبه حين يفشل مشروعه الشيطاني هو تعرضه لأحكام قضائية لإدانته كمجرم حرب، بينما الموضوع يختلف هذه المرة وسيكون عرضة لما لا يتخيله وستتبرأ منه حتى سيبرستا وستعود عليه وبالاً، حتى مخازن سلاحه التي يظنها ستنفعه وأن لا يديرها غيره ومن جلبوها بنظر الصهاينة!

Mohamed Hussin

رئيسة وزراء إيطاليا ترد على تصريحات ترمب بأنها توسلت إليه لالتقاط صورة معه: تصريحاته مختلقة بالكامل ومتحيزة.. أنا وإيطاليا لا نتوسل لأحد

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني تنفجر بوجه ترامب بعدما صرّح بأنها "توسّلت به" من أجل التقاط صورة معه:
- "أنا مذهولة صراحة من تصريحات ترامب؛ لا أعرف لماذا يتصرف هكذا مع حلفائه. إنه لأمر مؤسف أنه لا يملك نفس العزيمة مع أعداء الغرب والولايات المتحدة، ولكن عليه أن يتذكّر شيئاً واحداً، أنا وإيطاليا لا نتوسّل أبداً".
السؤال: لماذا لا ينفجر الزعماء العرب هكذا في وجه ترامب إذا كانوا يعتبرون أنفسهم حلفاء لا عبيداً؟!

ناجي غالب

فتح التسجيل في مدارس المتفوقين

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء فتح باب القبول والتسجيل بمدارس المتفوقين للصف الأول الثانوي للعام الدراسي 1448هـ الموافق 2026/2027م، ابتداءً من يوم أمس وحتى الخميس 10 محرم.

وأوضح وكيل الوزارة لقطاع التعليم الثانوي الدكتور زيد الهدور أن نسبة القبول في مدارس «عبدالناصر للمتفوقين» و«الشهيد الصماد للمتفوقات» بأمانة العاصمة، و«الشهيد الصماد» بمحافظة الحديدة، تبلغ 80 بالمائة فما فوق، فيما نسبة القبول بمدرستي «الشهيد الصماد» بمحافظة إب و«الشهيد طه المداني» بمحافظة حجة 75 بالمائة فما فوق.

ودعا الدكتور الهدور الطلاب الحاصلين على المعدل المطلوب في الصف التاسع أساسي للعام الدراسي 1447هـ، والراغبين في التسجيل، إلى الحضور لمقار مدارس المتفوقين لتسجيل أسمائهم لدى لجان القبول والتسجيل المتواجدة بالمدارس من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الواحدة ظهراً يومياً.

وأشار إلى أن الشروط تتضمن أن يكون الطالب يمنياً، وألا يزيد عمره عن 17 عاماً، وأن يجتاز امتحان القبول في المواد التحصيلية للصفين الثامن والتاسع (العربي، الإنجليزي، الرياضيات، العلوم) بالإضافة إلى اختبار الذكاء.

وبين أن الوثائق المطلوبة للتسجيل تشمل صورة من نتيجة الصف التاسع، ورقم الجلوس، وشهادة الميلاد، مع إحضار أصل رقم الجلوس للمطابقة، وصورتين شخصيتين حديثتين مقاس 4×6.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

22 حزيران/يونيو 2026 | 7 محرم 1448هـ

الاثنين

العدد 1874

nojournalism@gmail.com

لا تأمن الغرب ذي شدت حبال الوشق
والقت بالاحرار تذبح في مشانيقها
الخصم ما يرحم البياع والمرتزق
ذي ساعده في احتلال ارضه وتمزيقها
ما دام والحرب سارت بين باطل وحق
لا بد ما نقلق ، اسرائيل» ونعيقها
ذي حط فرعون عبرة واهلكه بالغرق
بايجعل الغرب تهلك في مضاييقها

عزيز طامش

حامض نيتريك

الحسين لم يُستشهد
في كربلاء إلا ليُبعث
في كل الأجيال من جديد،
فكل يوم عاشوراء،
وكل أرض كربلاء.

د.علي شريعتي

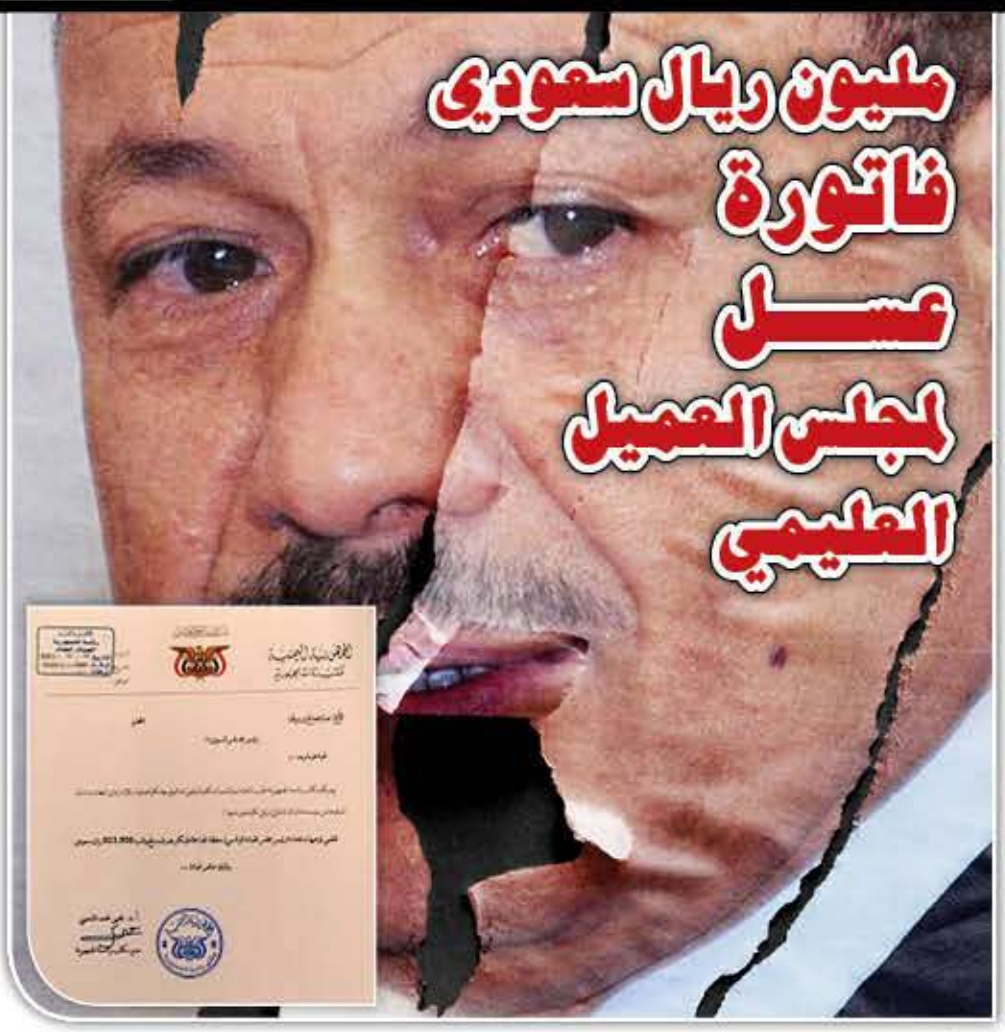

عدن

أثارت وثيقة متداولة على منصات التواصل الاجتماعي، صادرة عما يسمى «مكتب رئاسة الجمهورية» التابع لمجلس العميل العليمي، جدلاً واسعاً في الأوساط اليمنية، بعد أن أظهرت توجيهاً بصرف مبلغ يقارب مليون ريال سعودي لصالح "مؤسسة المذاق الشافي" مقابل توريد كميات من العسل.

وبحسب ما ورد في الوثيقة التي تحمل توقيع وختم ما يسمى «مدير مكتب الرئاسة»، المرتزق يحيى الشعيبي، فقد قوبلت هذه المخصصات بانتقادات حادة من ناشطين ومتابعين للشأن العام، في ظل تدهور الأوضاع المعيشية واتساع رقعة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في البلاد.

ورأى منتقدون أن حجم المبلغ المخصص لهذه النفقات يثير تساؤلات حول أولويات الإنفاق العام، مشيرين إلى أن قيمته تعادل رواتب آلاف المعلمين وفق تقديرات متداولة، في وقت تعاني فيه قطاعات خدمية أساسية من شح التمويل وتأخر المرتبات.

إبراهيم يحيى

حرامي السيارات..!

الله المستعان يا معشر الرجال.

جعلتم الأطفال يسخرون منا ويضحكون علينا أمام العالم.

بالله عليكم هل هذا طبيعي؟

الأسبوع الماضي فقط انتقدت قيادة الأطفال للسيارات، فظهر لنا رجال أسوأ وأكثر طيشاً من الأطفال.

يعني تريدون منا أن نقول سلام الله على الأطفال؟

بصراحة هذا الشيء الذي نراه ليس طبيعياً أبداً.

رجل بالغ راشد جسمه بحجم الحمار، ولحيته الكثيفة تملأ وجهه، بينما الحقيقة أنه يمتلك عقل طفل لم يبلغ العاشرة.

يقود السيارة بسرعة جنونية في شارع فرعي، وكأنه يظن أنه يلعب (بلاي ستيشن).

عقله يقول له إن هؤلاء ليسوا بشراً حقيقيين، وإنما برمجيات ثانوية في لعبة فيديو...

ب-04

اليوم الـ 179 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي